



الإمام الخامنئي، في رسالة بمناسبة ولادة السيدة زينب (س) ويوم الممرّض:

تاريخ النهضة والثورة الإسلاميتين حافل بمشاهد الحضور الزينبي لنساء إيران

< ٢



الإهتمام بالمرّضين ودعم
قطاع التمريض له أثر مهم
في صحة المجتمع وأمنه
الجسدي والنفسي

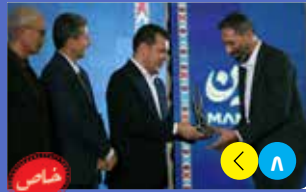


نساء إيران الإسلامية الزينبيات
يتصدّرن التبيين العملي
والمقاومة خلف خطوط
المواجهة العسكرية



الوفاق

صحيفة
إيران الدولية



من ثورة الصناعات الإبداعية
وشبكة الكموم إلى عتبات
«المدن الإدراكية»



«لا أطيق
العيش بعد
استشهاد السيد»



من قلب أمريكا.. شباب إيران
يتوجون ببطولة العالم
للمصارعة الرومانية



محافظة هرمزغان تعزز
دورها في تجارة
المنتجات الزراعية

المنعة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٧٨ ● السبت ٦ جمادى الأولى ١٤٤٨ ● ٢٥ مهر ١٧ أكتوبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية، داعياً المجتمع الدولي لإيلاء اهتماماً أكبر للآثار البيئية الناجمة عن النزاعات:

العدوان الأمريكي - الصهيوني تسبّب في أضرار بيئية جسيمة للبلاد

< الصفحة ٢



● أخبارقصيرة

مضيق هرمز سيظل مغلقاً حتى تحترم حقوق الشعب الإيراني

أكد القائد العام للجيش، في معرض شرحه لأخطاء تقديرات العدو في الحرب المفروضة الأخيرة، أن مضيق هرمز كان مغلقاً منذ بداية الحرب، وسيظل مغلقاً مادام العدو لا يحترم حقوق الشعب الإيراني. وقال اللواء أمير حاتمي، مساء الخميس، في حفل اختتام الدورة الحادية عشرة للمهرجان الوطني للاعتكاف في جامعة الإمام علي(ع) لضباط الجيش: أهم مصدر للقوة هو الإيمان: إذا انتصرنا بفخر في الحرب التي فُرضت علينا مؤخراً وهُزم العدو هزيمة نكراء، فإن العنصر الأساسي لقوتنا هو الإيمان. وأضاف: أخطأ العدو في حساباته؛ من المهم أن ينتبه العدو لهذه المسألة وأن ندرسها بعناية. لقد ارتكب العدو خطأ فادحاً في ثلاث أو أربع حالات على الأقل، وعليه ألا يكرر هذه الأخطاء.

قلقون من تواجد أمريكا في المنطقة المحيطة بنا

أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في معرض تعليقه على يُسَيّر بـ«ممر ترامب للسلام والتنمية» في أرمينيا، أنَّ طهران أعربت عن قلقها ليريفان بهذا الشأن. وأضاف عراقجي، أمس الجمعة، رداً على سؤال حول تواجد القوات الأمريكية ومشروع ممر ترامب للسلام والتنمية (TRIPP): نحن قلقون حيال أي نوع من التواجد الأمريكي في المنطقة المحيطة بنا؛ لكن بهذا الشأن لدينا اتصال مباشر مع أصدقائنا الأرمن، ونعلم بأنهم لن يقدموا على خطوة تمسّ بأمن الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

رسالة الشعب الإيراني رسالة سلام وصداقة

صرح المدير العام لوكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، بأن البلاد أكملتها تخزين بالقدرات الثقافية والتاريخية والفنية، قائلاً: إن إيران كثر من الحرف اليدوية القيمة والتراث الثقافي والأصول السياحية التي تستحق مزيداً من الاهتمام. والتقى حسين جابري أنصاري، الخميس، المدير العام لهيئة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة فارس، عقب زيارته لمعرض شيراز الدولي. وأكّد جابري أنصاري، خلال اللقاء، على دور الإعلام والناشطين الثقافيين في تمثيل واقع إيران، قائلاً: يجب أن نقدم للعالم صورة حقيقية لتاريخ إيران وثقافتها وحضارتها؛ صورة تُظهر الفن والأدب والثقافة والحضارة، والسعي نحو السلام، وقدرة الإيرانيين على التعايش مع مختلف الظروف. وفي معرض حديثه عن الأوضاع السياسية والدولية للبلاد، قال: لقد واجهت إيران عداوات وضغوطاً مختلفة؛ لكن رسالة هذا الشعب هي رسالة سلام وصداقة. وأضاف: إن إرادة الشعب الإيراني كانت على الدوام الحفاظ على الاستقلال ودعم حقوق الشعوب المستقلة والخاصة لنير الاحتلال.

على الجانب الجسدي، بل يكون بلسماً للألام النفس والروح، ويحول في كثير من الحالات دون غلبة اليأس. وهكذا يُنجز بهذا الدور المشفق ما لا يتسنى للأطباء فعله.

الاهتمام بالمرمّضين ودعم قطاع التمريض

وفي زمن لا تدّخر فيه شبكة الاستكبار الخبيثة جهداً في إيقاع شتى أنواع الظلم والجرائم بالشعوب الحرة والمقاومة، ولا سَيِّما الشعب الإيراني، وتسعى، من جملة ذلك، إلى فرض المعاناة على الشعب الإيراني العظيم عبر فرض مختلف القيود المتعلقة بالعلاج والدواء، فإن الاهتمام بالمرمّضين، ودعم قطاع التمريض، والحفاظ على معارف المرمّضين ومهاراتهم وقدراتهم وحيويتهم ودوافعهم وكرامتهم والعمل على الارتقاء بها، ولا سَيِّما أولئك الذين نذروا أنفسهم للعمل في المؤسسات التي لا تتبع القطاع الخاص، لها أثر مهم في صحة المجتمع وأمنه الجسدي والنفسي، ومن هنا يُتوقع من المسؤولين في قطاع الصحة، مواصلة لنهجهم الملتزم، أن يضعوا هذه الأمور المهمة في مقدمة أولوياتهم.

أهني بهاتين المناسبتين الشعب العزيز، ونساء الوطن الإسلامي الواعيات بمسؤولياتهن وصاحبات الإرادة الراسخة، وأخصن الأخوات والإخوة المرمّضين والمرمّضات. وفي الختام، أسأل الرحمة الإلهية للشهداء المظلومين والمضحين من المرمّضين، ولا سَيِّما شهداء التمريض في الحريين المفروضتين الثانية والثالثة وفتنة كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٦، وآمل أن يمنّ الله المتعالي، بدعاء مولانا (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، على الشعب الإيراني بمزيد من العزة والاقتدار، وبما يليق باتباع مدرسة زينب(سلام الله عليها) كله.

السيد مجتبی الحسینی الخامنئی
٢٠٢٦/١٠/١٦

نساء إيران الإسلامية الزينبيات يتصدرن التبيين العملي والمقاومة خلف خطوط المواجهة العسكرية

الفئة المثابرة والجديرة بالتقدير. ودور الممرّض، شأنه شأن بعض الفئات الأخرى كالأطباء والمعلمين والمربين والحوزويين والمسعفين، دور يثبت الحياة والأمل. ولهذا يُنظر إلى الممرّض أحياناً بوصفه «ملاك الرحمة»، حين يكون أمام حدة مزاج المتألمين والمرضى واضطرابهم معبّأ لسكينتهم وشعورهم بالأمل وتحسن حالهم وعلاجهم، وبالنتيجة نزول الرحمة الإلهية؛ لكن دور المرمّضين في علاج المرضى، بخلاف دور الأطباء، يحتاج إلى حضور متواصل ودؤوب وصبور. ولا يقتصر أثر هذا الحضور

لهذا الشعب الألم والمعاناة والقمع دائماً، لا يجدون في أنفسهم قدرة على مواجهة هذا الجيش الحاشد.

الصفات الأخلاقية والقيم الإنسانية في المرمّضين
وقد عدّ أبناء هذا البلد، العاشقون للعترة الطاهرة، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين بيوم ولادة زينب الكبرى بحق يوماً لتكريم مثلة الممرّض، لما فيها من العطف ومواساة المتجرّعين للآلام والتفاني من أجلهم؛ إذ تتجلى كثير من هذه الصفات الأخلاقية والقيم الإنسانية في المرمّضين، هذه

الصلابة والشجاعة. إن تاريخ النهضة والثورة الإسلاميتين، منذ بداياته، حافل بمشاهد الحضور الزينبي لنساء إيران وفتياتها. وقد بلغ هذا الحضور، في مرحلة بعثة الشعب الفريدة التي تجسّدت في الدفاع المقدّس الثالث، مستوى مذهلاً من حيث الكم والكيف. واليوم، تتصدّر نساء إيران الإسلامية الزينبيات، بحضورهنّ البارز في مختلف المجالات، ولا سَيِّما في ساحات المدن والقرى، التبيين العملي والمقاومة خلف خطوط المواجهة العسكرية؛ إلى حدّ أن طواغيت العصر، الذين يرومون

أكد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله الإمام السيّد مجتبی الحسینی الخامنئي، في رسالة بمناسبة حلول ذكرى ولادة السيدة زينب الكبرى(س) الذي يصادف اليوم الوطني للمرمّض في إيران، على الدور المتميز الذي تضطلع به السيّدات والفتيات الإيرانيات السائرات على النهج الزينبي. كما أشاد بالدور الحيوي والمفعم بالأمل الذي يؤدّيه الممرضون في صون سلامة الجسد والروح في المجتمع؛ داعياً المسؤولين المعنيين بشؤون السلامة والصحة إلى أن يؤلّوا هذه الشريحة اهتماماً خاصاً.

وفيما يلي نصّ بيان سماحته:

بسم الله الرحمن الرحيم

يُذَكِّرنا الخامس من جمادى الأولى من كل عام بالولادة المباركة لسيدة نشأت في ظلال محبّة الخمسة الطيّبين وتربيتهم وملازمتهم، صلوات الله وسلامه عليها وعليهم، إذ إنهم أرفع خلق الله. لقد أظهرت نشأة زينب الكبرى(سلام الله عليها) وتربيتها في هذه المدرسة النورانية، على مدى أكثر من خمسين عاماً، تجليات متنوعة من الشرف والسمو لهذه النجمة المتألّقة عبر العصور، ظلّت دوماً موضع ثناء أولياء الله وأعجابهم ومباهاتهم. وقد بلغ هذا التألّق ذروته في ملحمة عاشوراء؛ فمن جهة، بذلها الألامحدود لعطفها والإحسان والمواساة الصابرة تجاه مظلومي صحراء كربلاء. ومن جهة أخرى، ما جسّدته من أسْمى رموز

رئيس الجمهورية، داعياً المجتمع الدولي لإيلاء اهتماماً أكبر للأثار البيئية الناجمة عن النزاعات:

العدوان الأمريكي – الصهيوني تسبّب في أضرار بيئية جسيمة للبلاد

وصل رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، صباح الجمعة (١٧ أكتوبر)، إلى عاصمة أرمينيا يريفان، وشارك في القمّة ال١٧ لرؤساء الدول الأعضاء بمؤتمر التنوع البيولوجي.

وأكد الدكتور بزشكيان، خلال كلمته في القمّة، التزام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالاتفاقية والأهداف العالمية الرامية إلى حماية الطبيعة؛ داعياً المجتمع الدولي إلى الإقرار بأنّه لا ينبغي للدول الخاضعة للعقوبات أو المعرضة لعدوان عسكري أن تتحمل وحدها التكاليف البيئية الناجمة عن الحرب والعقوبات، وقال: إنّ التنوع البيولوجي في إيران يرتبط إلى جانب التنوع المناخي والجغرافي، بتاريخ الإنسان وحضارته؛ مؤكّداً أنّ المحبة والاحترام والحفاظ على الطبيعة تشكّل جزءاً من الهُوية الثقافية والدينية والطوقسية للإيرانيين، الذين لطالما اعتبروا الطبيعة جزءاً من حياة الإنسان وأمانة للأجيال القادمة. وأضاف رئيس الجمهورية: إنّ العديد من أنماط الحياة وممارسات الزراعة وتربية المواشي واستخدام النباتات الطبية والمعارف المحلية لدى الإيرانيين، قد تشكّلت عبر التاريخ على أساس فهم الطبيعة والتكيف معها، وهي ثمرة آلاف السنين من التفاعل بين الإنسان والطبيعة؛ مُردّفاً: من هذا المنطلق، لا تقتصر حماية التنوع البيولوجي بالنسبة إلى إيران على صون الأنواع الحية وموائلها، بل تشمل أيضاً الحفاظ على تراث طبيعي وثقافي وحضاري.

الأثار البيئية الناجمة عن النزاعات

وأكد الرئيس بزشكيان، في جانب من كلمته أمام القمّة، ضرورة إيلاء المجتمع الدولي اهتماماً أكبر للآثار البيئية الناجمة عن النزاعات العسكرية في المنطقة، ولا سَيِّما في إيران؛ مشيراً إلى أنّ الحرب العدوانية التي شنتها أمريكا والكيان الصهيوني في المنطقة تسببت في أضرار بيئية جسيمة للبلاد. وأوضح: أنّ استهداف المنشآت الصناعية وقطاع الطاقة، وما نتج عنه من حرائق وانبعاثات ملوثة وتلوث للتربة والمياه، يهدّد النظم البيئية الطبيعية، ويؤدّي إلى تدمير البنى التحتية التي أنشئت على مدى سنوات لحماية التنوع البيولوجي. وتابع: هذه القضية لا تقتصر على الشؤون الداخلية لدولة بعينها أو على حدودها السياسية، لأنّ الطبيعة لا تعترف بالحدود السياسية، كما أنّ تلوث

المياه والتربة والهواء لا يتوقف عند الحدود؛ مؤكّداً أنّ الأضرار البيئية الناجمة عن الحروب ذات طابع عالمي وتتطلّب حلولاً دولية، وأوضح أنّ آثار الحروب على النظم البيئية قد تستمر سنوات، بل أجيالاً، وتمتدّ إلى مناطق تبعد مئات الكيلومترات عن مواقع النزاع. كما أشار رئيس الجمهورية إلى حجم الدمار الذي لحق بقطاع غرّة، وقال: إنّ الخبراء يؤكدون على أنّ أجزاء من تربته لن تكون صالحة للحياة أو لعودة الدورات البيئية الطبيعية والنباتية حتى مئات السنين المقبلة؛ مُعتبراً أنّ ما شهدته المنطقة جراء الحروب العدوانية بأنّه إبادة بيئية «إيكوسايد»، وشدّد على ضرورة إدانة هذه الممارسات. ودعا الرئيس بزشكيان المجتمع الدولي إلى إنشاء آليات فعالة وشفافة وقابلة للتنفيذ لحماية التراث الطبيعي والتنوع البيولوجي؛ مُؤكّداً بأنّه لا ينبغي لأيّ دولة، في زمن الحرب، أن تنظر إلى الطبيعة بوصفها ضحية صامتة لا حول لها ولا قوة.

التكاليف البيئية الناجمة عن العقوبات
وشدّد رئيس الجمهورية قائلاً: ينبغي للمجتمع الدولي أن يقرّ بأنّ الدول الخاضعة للعقوبات الاقتصادية أو المعرضة لاعتداءات عسكرية لا ينبغي أن تتحمل وحدها التكاليف البيئية الناجمة عن العقوبات أو الحروب التي لم تكن هي من بدأها؛ مُردّفاً: ندعو وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات والهيئات المعنية بالبيئة والتنمية

سيتم وضع خطة استراتيجية طويلة الأمد للتعاون المشترك بين إيران وأرمينيا

البلدين سيُسهّم في تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة. كما أشار إلى عزم ايران على توسيع قنوات التواصل في جميع المجالات، مؤكّداً على ضرورة العمل معاً لمعالجة القضايا المطروحة على أرض الواقع، مضيفاً: لقد أُخذت حتى الآن إجراءات جيدة للغاية، وتأمّل أن تكون هذه الإجراءات طويلة الأمد وأن تُحقّق نتائج ملموسة. وشدّد على أن إيران ليست خاضعة للعقوبات، مُشيراً إلى أنّه على أمريكا أن تُدرك أنّ إيران ستواصل علاقاتها القوية مع العالم بالاعتماد على شعبيها والتنسيق مع جيرانها. وفي إشارة إلى العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، قال الرئيس بزشكيان: لقد خلقت أمريكا مشاكل ليس لنا فقط، بل للعالم أجمع، إذا استمر الوضع على هذا المتوال، فسيتفاقم الوضع في العالم أجمع، لذا من الأفضل العمل بمنطق الحوار بدلاً من القوة. كما التقى رئيس الجمهورية، يوم أمس، برئيس الوزراء الجورجي إيراکلي كوباخيدزه؛ على هامش القمّة، وأكّد خلال اللقاء على ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين، وصرّح قائلاً: من أجل تطوير العلاقات بين البلدين، نحتاج إلى أطر واضحة وشفافة في هذا المجال. وفي إشارة إلى العقوبات، قال الرئيس بزشكيان: هذه العقوبات تتجاوز حدود الإنسانية، وهجمات عدو في الأشهر الأخيرة غير مبررة ولا إنسانية. وفي إشارة إلى المواقف الواضحة لقائد الثورة بشأن الأسلحة النووية، صرّح قائلاً: إيران لا تسعى إلى امتلاك أسلحة نووية، ونحن نعتبر الدعاية الهادئة ضد بلادنا محض افتراء. وأشار إلى أنّه لطالما كنّا متسعين للحوار، وقال: يظن العدو أنّ بإمكانه دفعنا نحو الإستسلام؛ لكننا لن نخضع للقوّة.

لا ينبغي للدول الخاضعة للعقوبات أو للعدوان أن تتحمّل التكاليف البيئية وحدها

● أخبار قصيرة



٦٢٠٠ ميغاواط.. قدرة توليد الطاقة الشمسية في إيران

صرّح نائب وزير الطاقة، بأن قدرة توليد الطاقة الشمسية في البلاد بلغت حوالي ٦٢٠٠ ميغاواط.

وأشار مصطفى رجبي مشهدي، في تصريح له على هامش زيارة قام بها للمشاركة قطاع الطاقة في مدينة نكا بمحافظة مازندران (شمال إيران)، إلى ضرورة استبعاد قطاع الطاقة لفصل الشتاء، وقال: مع انتهاء فصل الصيف، تُعطى الأولوية لتزويد محطات الطاقة بالوقود والحفاظ على استقرار شبكة الكهرباء، ويجري تنفيذ الإجراءات اللازمة لإدارة أي قيود محتملة على الطاقة.

وأوضح رجبي مشهدي أن طاقة إنتاج الغاز في البلاد انخفضت بنحو ٢٣٠ مليون متر مكعب يوميًا عقب العدوان الأمريكي - الصهيوني، وأضاف: تُبذل الجهود حاليًا لاستعادة نحو ١٠٠ مليون متر مكعب من هذه الطاقة إلى دورة الإنتاج؛ وفي ظل هذه الظروف، تزداد أهمية إدارة استهلاك الغاز وتزويد محطات توليد الطاقة بالوقود اللازم. وفي إشارة إلى الإجراءات المتخذة في محافظة مازندران، صرح نائب وزير الطاقة: تمت زيادة سعة خزانات تخزين الوقود في محطة نكا لتوليد الطاقة، كما يجري العمل على خطة لتوسيع هذه الخزانات. كذلك، ستبدأ أعمال الصيانة في محطة بحر قزوين لتوليد الطاقة قريبًا، وتجرى عمليات تخزين الوقود في هذا المجموع.

وفي معرض حديثه عن برامج قطاع الطاقة الوطنية لمواجهة الظروف المقبلة، قال رجبي مشهدي: تم تطوير ٦٠ برنامجًا تشغيليًا على المستوى الوطني، تتضمن محاورها ترشيد استهلاك الطاقة، وإدارة الاستهلاك غير التقليدي، والتحكم في الاستهلاك المرتفع، وذلك لتخفيف الضغط على شبكة الكهرباء.

وأشار إلى تطوير مصادر الطاقة المتجددة كحل آخر لتعزيز قدرة توليد الكهرباء، مضيفًا: بلغت قدرة توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في البلاد حوالي ٦٢٠٠ ميغاواط، ويجري العمل على زيادة قدرة محطات الطاقة الشمسية في محافظة مازندران قبل حلول فصل الشتاء.



وكالة الطاقة الدولية تحذر من نقص الديزل

حذرت وكالة الطاقة الدولية من احتمال استمرار محدودة إمدادات الديزل خلال جزء كبير من عام ٢٠٢٧، في ظل تراجع المخزونات ومحدودية الإنتاج، ما يضيع سوق هذا الوقود تحت الضغط مع اقتراب ذروة الطلب الشتوي. وذكرت الوكالة، في تقريرها الشهري عن سوق النفط، أن هامش أرباح تكرير الديزل، أي الفرق بين سعر هذا الوقود وسعر النفط الخام، سجل في سبتمبر رقمًا قياسيًا بلغ نحو ٩٥ دولارًا للبرميل. وأشارت الوكالة إلى أن سوق الديزل لا تزال تواجه ضغطًا شديدًا، إذ أدت اضطرابات الإمدادات الممتدة، قبيل أعمال الصيانة الخريفية للمصافي وذروة الطلب الشتوي، إلى السحب من المخزونات على خلاف الأنماط الموسمية المعتادة. وبحسب توقعات الوكالة، سينخفض الطلب العالمي على النفط في عام ٢٠٢٦ بمقدار مليونين و٦٠٠ ألف برميل يوميًا، ويُعزى ٢٥٪ من هذا التراجع إلى الديزل.

إنتاج يتجاوز ٤ ملايين طن وصادرات بأكثر من ٥٥٨ ألف طن،

محافظة هرمزغان تعزّز دورها في

تجارة المنتجات الزراعية



الآلاف من الأطنان من المنتجات خلال النصف الأول من العام، فيما بلغت قيمة الإنتاج الزراعي في هذا القطاع ٢١٧ ألف مليار ريال. وبفضل موقعها على مسارات بحرية مهمة وامتلاكها عددًا من الموانئ التجارية، تحولت هرمزغان إلى أحد المنافذ الرئيسية لدخول المنتجات الزراعية وخروجها وعبورها. وتمثل هذه الإمكانيات، إلى جانب تنوع الإنتاج الزراعي في المحافظة، رافدًا مهمًا لاقتصادها.

الآلاف من الأطنان من المنتجات خلال النصف الأول من العام، فيما بلغت قيمة الإنتاج الزراعي في هذا القطاع ٢١٧ ألف مليار ريال. وبفضل موقعها على مسارات بحرية مهمة وامتلاكها عددًا من الموانئ التجارية، تحولت هرمزغان إلى أحد المنافذ الرئيسية لدخول المنتجات الزراعية وخروجها وعبورها. وتمثل هذه الإمكانيات، إلى جانب تنوع الإنتاج الزراعي في المحافظة، رافدًا مهمًا لاقتصادها.

مكانة هرمزغان في سلسلة تجارة المنتجات النباتية

أعلن القائم بأعمال إدارة وقاية

مشيرًا إلى تصدير ٥٥٨ ألف طن من المنتجات الزراعية عبر منافذ الحجر الزراعي في هرمزغان، مضيفًا: أنه جرى خلال الفترة نفسها استيراد ٢٦٢ ألف طن من المنتجات الزراعية عبر منافذ الحجر الزراعي في المحافظة، فيما بلغت كميات المنتجات الزراعية العابرة ١٩٨ ألف طن. وأكد باوقار أن هذا الحجم من المبادلات، إلى جانب إبراز دور المحافظة في تصدير المنتجات الزراعية، يعكس أهمية البنية التحتية للموانئ والحجر الزراعي في إدارة تدفقات دخول المنتجات النباتية وخروجها وعبورها، مشددًا على أهمية الأداء الدقيق والمنسق لهذه البنية التحتية في تسهيل التجارة القانونية والحفاظ على سلامة المنتجات.

وقال باوقار: إن عمليات الحجر الزراعي والرقابة على تبادل المنتجات الزراعية تُجرى عبر منافذ الحجر الزراعي في ميناء الشهيد باهنر، والشهيد رجائي، وبندر نغمة، وبارسيان، وسيريك، وجاسك وقشم، مشددًا على أهمية الحفاظ على سلامة المنتجات الزراعية خلال مراحل التصدير والاستيراد والعبور، مؤكدًا أن حماية هذه المنتجات والحيلولة دون تهديد الموارد النباتية في البلاد تمثلان الأولوية الرئيسية لإدارة وقاية النباتات في المحافظة. وأضاف: أن خبراء الحجر الزراعي يراقبون حركة تبادل المنتجات النباتية عبر منافذ المحافظة على مدار الساعة، وبكامل الجاهزية، لضمان حماية الأمن الغذائي والموارد النباتية، وتهيئة الظروف لاستمرار التجارة القانونية القائمة على معايير السلامة.

خبراء الحجر الزراعي يراقبون حركة تبادل المنتجات النباتية عبر منافذ المحافظة على مدار الساعة وبكامل الجاهزية لضمان حماية الأمن الغذائي والموارد النباتية

تكاملاً الإنتاج والتجارة.. ميزة استراتيجية لهرمزغان

تعكس مجمل الإحصاءات المعلنة، التي تشمل إنتاج ٤ ملايين و ٤٠ ألف طن من المنتجات الزراعية، وبلغت قيمة هذا القطاع ٢١٧ ألف مليار تومان، واستيعابه ١٩ ٪ من القوى العاملة في المحافظة، إلى جانب تصدير أكثر من ٥٥٨ ألف طن من المنتجات خلال النصف الأول من العام، المكانة المتعددة الأبعاد للقطاع الزراعي في هرمزغان.

وفي هذا السياق، يعزز الموقع المينائي للمحافظة ونشاط منافذ الحجر الزراعي المتعددة إمكانية الربط بين الإنتاج المحلي والأسواق التجارية. ويعتمد استمرار هذا المسار، إلى جانب الحفاظ على سلامة المنتجات والالتزام بمتطلبات الحجر الزراعي، على رفع الإنتاجية، وتطوير البنية التحتية للصادرات، وإدارة الموارد المائية، وتعزيز سلسلة القيمة للمنتجات. وبفضل إمكانياتها الإنتاجية والتجارية، تسهم هرمزغان من جهة في توفير المنتجات الزراعية والبستانية والحيوانية والسمكية، فيما تُعد، من جهة أخرى، أحد المسارات الرئيسية لتبادل المنتجات الزراعية في جنوب البلاد، بفضل موانئها ومنافذها الرسمية. ويمكن للاستغلال الفعال لهذه الإمكانيات أن يمهّد الطريق لتعزيز اقتصاد المحافظة وتحسين التنمية المستدامة للقطاع الزراعي.

يُذكر أن إجمالي إنتاج مختلف الأنشطة الزراعية في محافظة هرمزغان يبلغ نحو ٤ ملايين و ٤٠ ألف طن، منها نحو مليونين و ٦١٤ ألف طن من المحاصيل الزراعية، ونحو ٩٤٠ ألف طن من المنتجات البستانية.

توقيع مذكرة تفاهم وإقرار آليات جديدة لتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة،

إيران وأوراسيا.. نحو تجارة أوسع وتكامل اقتصادي أعمق

الوقت المناسب، وإزالة الحواجز الجمركية وغير الجمركية، من المتطلبات الأساسية للاستفادة الكاملة من مزايا التجارة الحرة، مشددًا على ضرورة متابعة القضايا المتعلقة برسوم إعادة تدوير السيارات، وإتاحة وصول منتجات الإسمنت الإيرانية إلى أسواق الدول الأعضاء في الاتحاد، ومتطلبات استيراد المنتجات الغذائية، معلنًا استعداد إيران للتعاون من أجل دراسة هذه العقبات وإزالتها. ودعا أنابك إلى تحويل الاتفاقات إلى خطط تنفيذية محددة، بجداول زمنية واضحة وتحديد مسؤوليات كل طرف. كما اقترح أن تعمل أمانتا الجانبين على إنشاء آلية للرقابة المستمرة على تنفيذ القرارات، وأن تقدمًا تقريراً عن التقدم المحرز في الإجراءات

الوقت المناسب، وإزالة الحواجز الجمركية وغير الجمركية، من المتطلبات الأساسية للاستفادة الكاملة من مزايا التجارة الحرة، مشددًا على ضرورة متابعة القضايا المتعلقة برسوم إعادة تدوير السيارات، وإتاحة وصول منتجات الإسمنت الإيرانية إلى أسواق الدول الأعضاء في الاتحاد، ومتطلبات استيراد المنتجات الغذائية، معلنًا استعداد إيران للتعاون من أجل دراسة هذه العقبات وإزالتها. ودعا أنابك إلى تحويل الاتفاقات إلى خطط تنفيذية محددة، بجداول زمنية واضحة وتحديد مسؤوليات كل طرف. كما اقترح أن تعمل أمانتا الجانبين على إنشاء آلية للرقابة المستمرة على تنفيذ القرارات، وأن تقدمًا تقريراً عن التقدم المحرز في الإجراءات

الدول الأعضاء ومفوضية الاتحاد للشعب الإيراني في هذه الفترة الصعبة والظروف الحربية، مؤكداً أن دول الاتحاد لا تزال شريكاً موثوقاً به للتعاون مع إيران، موضحاً: أن الأرقام التجارية بين الجانبين تعكس إجراءات عملية ومشاريع محددة يجري بحثها، وليست مجرد تصريحات، مشير إلى أهمية دعم الأنشطة الاقتصادية الفعلية، وتنسيق اللوائح والمعايير، وتطوير التعاون المشترك.

منح وزير الصناعة أرفع وسام شرف للاتحاد الأوراسي

وفي ختام الاجتماع، منح وزير التجارة في المفوضية الاقتصادية الأوراسية، محمد أنابك أرفع وسام شرف للاتحاد الاقتصادي الأوراسي، تقديراً لجهود الفاعلة

في تطوير وتعميق العلاقات الاقتصادية بين إيران والاتحاد. واستضافت وزارة الصناعة والمناجم والتجارة الاجتماع الثاني للجنة المشتركة لتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، حيث جرى طرح حلول لتسهيل التجارة، وتطوير التعاون الاقتصادي، وإزالة العقبات القائمة. وكان تسريع تطبيق النظام الإلكتروني للتحقق من المنشأ، وتطوير التعاون في مجال

الترانزيت ضمن إطار الممر الدولي «الشمال- الجنوب»، وتعزيز التعاون الفني والصحي المرتبط بالتجارة، من أبرز محاور الاجتماع. كما أُعْتُبر توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين مجلس الأعمال التابع للاتحاد الاقتصادي الأوراسي وغرفة التجارة والصناعات والمناجم والزراعة الإيرانية خطوة نحو تعزيز التواصل بين فاعلي القطاع الخاص وتوسيع نطاق التعاون التجاري بين الجانبين.

همتي يدعو صندوق النقد الدولي إلى اعتماد الواقعية في تقييماته الاقتصادية

الثنائية وترسيخها. وأشار همتي إلى الأواصر العميقة التاريخية والاقتصادية والسياسية بين إيران والعراق، مشددًا على ضرورة تعزيز التعاون المالي والمصرفي المشترك بين البلدين، مؤكداً استعداد النظام المصرفي الإيراني لنقل الخبرات في المجالات المصرفية. وجرّت هذه اللقاءات على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي، التي تُعقد في بانكوك عاصمة تايلاند خلال الفترة من ١٢ إلى ١٨ أكتوبر ٢٠٢٦، وتشكل فرصة للمسؤولين الاقتصاديين والنقديين من مختلف الدول للتشاور بشأن تطورات الاقتصاد العالمي وتعزيز التعاون الدولي.

والمصرفية بين البلدين وتوسيع التبادلات التجارية. ويُعد تطوير التعاون النقدي والمصرفي، وتسهيل المبادلات التجارية، ودراسة السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات المالية الثنائية، والاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية التي يمتلكها البلدان، من أبرز المحاور المطروحة لتوسيع التعاون بين إيران وباكستان.

وترسيخ العلاقات الثنائية مع العراق

كما التقى محافظ البنك المركزي، نظيره العراقي نزار ناصر حسين على هامش الاجتماعات. وتبادل الطرفان، في اللقاء الودي، وجهات النظر حول سبل توسيع العلاقات

التي تواجه الاقتصادات الناشئة ودول المنطقة؛ مؤكداً أهمية استمرار الحوار وتوسيع نطاق التعاون الفني بين صندوق النقد الدولي والبنك المركزي الإيراني.

بحث سبل تعزيز التعاون مع باكستان

والتقى محافظ البنك المركزي الإيراني، محافظ بنك الدولة الباكستاني جميل أحمد، على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في بانكوك، وبحث معه سبل تعزيز التعاون بين البلدين. وتناول الجانبان خلال اللقاء عدداً من القضايا الراهمة إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية



الخاصة. من جانبه، استعرض مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، أحدث تقديرات إدارته بشأن التحديات

ضرورة متابعة الحقوق القانونية للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الصندوق، بما في ذلك الاستفادة من إمكانياته الفنية والائتمانية والوصول إلى موارد حقوق السحب



«وجبة منتصف النهار»

يفوز بجائزة بوسان الكبرى

الوفاق/ حقق فيلم «غذاي نيمروز» أي «وجبة منتصف النهار»، أحدث أعمال المخرج مجيد مجيدي، إنجازاً تاريخياً للسينما الإيرانية بفوزه بجائزة أفضل فيلم في مهرجان بوسان الدولي في كوريا الجنوبية ٢٠٢٦، ليضمن بذلك مشاركة مباشرة في أوسكار ٢٠٢٧، وهي المرة الأولى في تاريخ السينما الإيرانية.

وأهدى مجيدي فيلمه إلى الشعب الإيراني الشجاع وأطفال ميناب المظلومين، وقال: «أهدي هذا الفيلم إلى الشعب الإيراني الأبي وأطفال ميناب المظلومين. استشهد ١٦٨ طفلاً في مجزرة اليوم الأول من الحرب، لكن الشعب الإيراني ما زال صامداً ومقاوماً. نخفي هذا الشعب الذي لم ولن ينحني أبداً. الجرم الوحيد الذي ارتكبه هو رغبتة في الاستقلال». ويُعد الفيلم الحادي عشر لمجيدي، وإنتاجاً لمركز تطوير الفكر للأطفال والبالغين بسيناريو أصلي من تأليفه. يروي قصة داود سولان، معلم في قرية محرومة يواجه صعوبات في تأمين وجبات التلاميذ ومنع إغلاق المدرسة بعد وفاة الداعم المالي، فيلجأ إلى تهريب الوقود، وهو قرار يضعه أمام صراعات أخلاقية جديدة.

دعوة للمشاركة في مهرجان فجر للفنون التشكيلية



الوفاق/ أعلنت أمانة الدورة التاسعة عشرة لمهرجان فجر للفنون التشكيلية عن دعوة لإستقبال

الأعمال وبدء المهرجان تحت عنوان «طوباي زرین». وتنظم معاونية الفنون في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي الدورة التاسعة عشرة للمهرجان تحت شعار «فنٌ مبتكر ومبدع ومُفعم بالأمل»، ونشرت الدعوة. ويهدف المهرجان إلى دعم الإبداع الفني، والتعريف بالطاقات التشكيلية الإيرانية المعاصرة، وتوسيع فرص عرض أعمال الفنانين الإيرانيين، ويضمّ المهرجان عدة أقسام.

في ذكرى يوم إبادة النساء والأطفال الفلسطينيين

فلسطين في عيون الفن السابع..

رحلة عبر الأفلام الإيرانية

التي وثقت الجريمة

يحاول إيجاد بيئة هادئة لكنارية، فيرمز الكناري إلى السلام المسلوب، ويؤكد أن أطفال فلسطين كانوا دائماً دعاة سلام.

«هيام»

ويبقى فيلم «هيام» لمحمد درمنش حالةً خاصة، إذ يقدم ميلودراما عائلية تُظهر كيف يُخرب الاحتلال الحياة الزوجية ويفرق بين الأحبة.

وبالرغم من قسوة المشاهد، ينتهي الفيلم بالبشارة بتحرير القدس، فيمنح الأمل لمستقبل قريب مشرق للشعب الفلسطيني.

السينما وسيلة لنقل الحقيقة

هكذا تتكامل هذه الأعمال لتشكل أرشيفاً بصرياً للقضية الفلسطينية، وليؤكد المخرجون الإيرانيون أن السينما ليست ترفاً، بل وسيلة لنقل الحقيقة.

وفي يوم يحمل اسم إبادة النساء والأطفال، يبقى السؤال مطروحاً: إلى متى ستبقى هذه الجرائم بلا عقاب؟

يؤكد

المخرجون

الإيرانيون

أن السينما

ليست ترفاً. بل

وسيلة لنقل

الحقيقة



«بركي براي زيتون» و «سايه هاي شهر» وفي فيلم «بركي براي زيتون» أي «ورقة للزيتون» لوحيد درخشش فر، يكتب أطفال قرية إيرانية رسائل إلى أطفال فلسطين بعدما شاهدوا تعرضهم للظلم، فيتحول البريد إلى جسر للمقاومة الثقافية.

أما فيلم «سايه هاي شهر» أي «ظلال المدينة» لمرتضى آتش زرمز، فينقل الصراع إلى لبنان، حيث يُختطف ميشيل أبو فاضل زوجته أيدا على يد الموساد، فيكشف العمل الوجه الخفي للحرب الاستخباراتية.

«سفر به سرزمين خون و خاكستر» و «قناري»

ويعود تورج علوي في فيلم «سفر به سرزمين خون و خاكستر» أي «رحلة إلى أرض الدم والرماد» ليصور صحفياً سويسرياً يزور غزة ويرى بعينه ما يحدث فيها، ناقلاً مطلومية أهلها إلى الرأي العام العالمي. وبالمقابل، يقدم فيلم «قناري» أي «الكناري» لجواد أردكاني طفلاً متلعثماً



على يد الصهاينة، فيقدّم صورة مؤثرة عن طفل يحمل همّ الفأر رغم صمته. وبالاتقال إلى فيلم «شكارجي شنبه» أي «صباح السبت» لبرويز شيخ طادي، نجد طفلاً آخر يُنتزع من أمّه المسيحية ليوضع في كنف جدّه الصهيوني المتطرف، فيكشف العمل كيف تُستخدم الطفولة أداة في الصراع الأيديولوجي.

«بازمانده» و «سريازان كوجك»

ويجسد فيلم «بازمانده» أي «المتبقي» لسيف الله داد مأساة احتلال حيفا عام ١٩٤٨، حين يرى الطبيب سعيد رفيقه القديم شمعون يحمل قنبلة في محطة القطار، فتنتهي القصة بمجزرة بروح ضحيتها هو وزوجته. أما فيلم «سريازان كوجك» أي «الجنود الصغار» لكيانوش دالوند، فيفضح كيف يهجم الصهاينة على قرية ويأسرون أهلها ليقدّموا أنفسهم للعالم كرجال للأطفال الأيتام، في نصّ سينمائي عن التضليل الإعلامي.

الوفاق/ في عالم تتسارع فيه محاولات طمس الحقائق، تبقى السينما سلاحاً ثقافياً لا يستهان به. فقد أثبتت التجربة أن الكاميرا قادرة على أن تكون صوتاً للمظلومين حين تصمت المنابر الدولية. وفي مثل هذا اليوم، السبت ١٧ أكتوبر/تشرين الأول، سُيّم في التقويم الإيراني يوم إبادة النساء والأطفال الفلسطينيين، وهو عنوان يحمل في طياته توثيقاً للجريمة مستمرة منذ عقود.

وقد دأب صنّاع الأفلام الإيرانيون على التطرق لهذا الموضوع في أعمالهم السينمائية والتلفزيونية، ساعين إلى إيصال صوت المظلومين إلى العالم. وبهذه المناسبة، نتطرق إلى بعض هذه الأفلام التي وثقت معاناة الشعب الفلسطيني.

«بجه هاي محله الرشيد» و «شكارجي شنبه»

يأتي فيلم «بجه هاي محله الرشيد» أي «أطفال حي الرشيد» للمخرج تورج علوي ليصور طفلاً فلسطينياً أصم أبكم فقد والديه

اليوم.. إنطلاق مهرجان «طهران-مبارك» لمسرح الدمى

أكتوبر) ندوات بحثية في طهران، تناولت الصلة بين الأدب الإيراني القديم ومسرح الدمى العالمي. وتحدث باحثون إيرانيون ودوليون عن مواضيع مثل: التماثيل والدمى في «الشاهنامه»، والمسرح الاحتجاجي الشعبي، وقواعد حركة الدمى التقليدية، ودراماتورجيا الإغواء من فاوست إلى المسرح الدمى. كما شارك داود كيانيان، من رواد مسرح

الوفاق/ يُفتتح مساء اليوم السبت ١٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، حفل الدورة الحادية والعشرين لمهرجان «طهران-مبارك» الدولي في طهران، حيث دُعي المهتمون والفنانون والطلاب والأساتذة والعاملون في مجال مسرح الدمى إلى الحضور بالدمى في هذا الحدث الفني. وقد أقيمت على مدى الأيام الماضية (من ١١ إلى ١٣

وكبار المسؤولين يهنئون..

من قلب أمريكا.. شباب إيران يتوجون ببطولة العالم للمصارعة الرومانية

الإيرانيين ومثابرتهم والروح البطولية المتجذرة لدى شباب الوطن. وشدد الرئيس بنشكيان على أنّ هذا التتويج يبرهن بوضوح على أنّ شباب إيران، بالاعتماد على إرادتهم وثقتهم بذواتهم والعمل الجماعي، قادرون على إثبات جدارتهم في شتى الميادين، مؤكداً أنّ «أي حدود أو حواجز لا يمكن أن تحول دون تألق شعب يؤمن بقدراته العالية وطاقاته الكامنة»،

معرباً عن أمله في رؤية راية إيران ترفرف شامخة في شتى المحافل العالمية.

رئيس السلطة القضائية: الإرادة الإيرانية عصية على الانكسار

من جانبه، هتّأ رئيس السلطة القضائية، حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجي، بتتويج أبطال المصارعة الرومانية في الولايات المتحدة، مؤكداً: «إنّ هذه البطولة التي تحققت في الأراضي الأمريكية تكسي قيمة مضاعفة، وتجسد العزيمة الراسخة لأبناء إيران لرفع راية الوطن المقدسة في الساحات الدولية.» وأوضح حجة الإسلام والمسلمين محسني إيجي أنّ هذا النصر يخطي كونه مجرد ميدالية أو لقباً رياضياً، بل يحمل «رسالة بالغة الوضوح والقوة للطبقة الحاكمة المعتدية والمستكبرة في

الولايات المتحدة؛ بؤرة العداء والخصومة التي لم تتوان على مدى عقود عن ارتكاب شتى الجرائم بحق الشعب الإيراني العظيم، لاسيّما في الاعتداءات الأخيرة»، مضيفاً: «لقد أثبت أبطالنا أنّ الإرادة الإيرانية عصية على الانكسار أمام أي حصار أو استهداف، وأنّ راية العزة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ترتفع خفاقة وعالية في قلب أرض مدّعي الهيمنة.»

وزير الرياضة: مبعث فخر وعزة للرياضة الإيرانية

من جهته، أشاد وزير الرياضة والشباب أحمد دنيا مالي بحصد أبطال المصارعة الرومانية ٣ ذهبيات وبرونزيين والتتويج بالعرش العالمي، مؤكداً في رسالته: «إنّ هذا الإنجاز يمثل حلقة متصلة في ديمومة انبثاق قدرات المصارعة الإيرانية عالمياً، وهو مبعث فخر وعزة للرياضة الإيرانية، ويعبث على الأمل الكبير بفضل الفئة العمرية الشابة للأبطال.» وقدم دنيا مالي خالص التهاني للمصارعين، والطاقم الفني، وإدارة المنتخب، ورئيس وأعضاء اتحاد المصارعة، مثمناً هذا الفوز الاستثنائي الذي أثار موجة واسعة من البهجة والسرور في نفوس أبناء الشعب الإيراني، متمنياً التوفيق والنجاح لمصارعي المنتخب الوطني للمصارعة الحرة في استكمال سلسلة هذه الانتصارات.

رئيس الجمهورية:

تألق أبناء إيران

الأعزاء على الأراضي

الأمريكية ثمره

لقدرات الأبطال

الإيرانيين ومثابرتهم



وعقب هذا الإنجاز الرياضي والوطني الباهر، توالى بركات التهئة من كبار مسؤولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية:

رئيس الجمهورية: أي حدود لا يمكن أن تعيق تألق شعب يؤمن بقدراته

وفي هذا السياق، وجّه رئيس الجمهورية مسعود بنشكيان برقية تهنئة إلى الشعب الإيراني والمصارعين الأبطال وكافة المعنئين بالرياضة، مشيداً بهذا الفوز التاريخي، قائلاً: «إنّ تألق أبناء إيران الأعزاء على الأراضي الأمريكية، ورغم كافة العوائق، هو ثمرة لقدرات الأبطال

عرفان جركي (وزن ٦٣ كغم) بعد تغلبه في النزال النهائي على الياباني ماتانو ناكامورا بنتيجة (٢-١)، وباسين يزدي (وزن ٨٧ كغم) إثر فوزه الحاسم على تيميرلان تورداكين من كازاخستان بنتيجة (٤-٠)، إلى جانب المصارع البطل أبو الفضل مهمدي (وزن ٨٢ كغم). كما نال الميدالية البرونزية كلّ من محمد كمال (وزن ٦٧ كغم)، ومحمد هادي صيدي (وزن ٩٧ كغم). وجاء منتخباً كازاخستان وروسيا في المركزين الثاني والثالث على التوالي في الترتيب العام.

الوفاق/ في إنجاز تاريخي فيض بالعزة والأقدار، توجّ المنتخب الوطني الإيراني للمصارعة الرومانية بطلاً للعالم لفئة تحت ٢٣ عاماً (فئة الأمل)، بعد تصدره منافسات بطولة العالم التي احتضنتها مدينة لاس فيغاس في أمريكا، حاصداً ٥ ميداليات ملوّنة (٣ ذهبيات وبرونزيين) برصيد ١١٩ نقطة، ليرتفع علم إيران خفاقاً في قلب الأراضي الأمريكية. وشهدت البطولة -التي أقيمت في الفترة من ١٢ إلى ١٦ أكتوبر بمدينة لاس فيغاس- تألقاً لافتاً لأبطال إيران؛ حيث حصد الميداليات الذهبية كلّ من:

«قلعه نوئي» يقطع وعداً للشعب الإيراني:

سكنون أفضل في كأس أمم آسيا

مما كنّا عليه في كأس العالم

الوفاق/ قال المدير الفني للمنتخب الإيراني لكرة القدم: سنحضر في كأس آسيا بكل قوانا، وسنقدم أداءً أفضل مما قدّمناه في كأس العالم.

وصرّح «أمير قلعه نوئي» حول البرامج المستقبلية المتعلقة بالمنتخب الوطني، قائلاً: بدأت الأمور المتعلقة بالمنتخب الوطني في مبنى المركز الوطني لكرة القدم وقد تم إعداد البرامج التنفيذية ذات الصلة على أساس شهري، وستنفّذ وفق بنود منمنظمة.

وأضاف: سيستعد المنتخب الوطني لكأس آسيا بـ«طاقة مضاعفة»، وسيكون أداء المنتخب في هذه البطولة أفضل من كأس العالم وكأس آسيا السابقة، والمنتخب الوطني مدرك لمسؤوليته الخاصة في هذه المباريات، ونعدّ اللحظات للحضور في كأس أمم آسيا.

وتابع: في اجتماع مجلس إدارة الاتحاد، قدمت تقارير فنية. بالتأكيد، إن حضور أي مباراة، خاصة إذا كانت منافسة وطنية، بالنسبة لأمر قلعه نوئي لا معنى لها إلا بتحقيق النجاح وإسعاد قلوب الناس، وينطبق الأمر ذاته على هذه المباريات.

أشكر مجلس إدارة الاتحاد الإيراني المحترم الذي اتبع في توجهاته في الاجتماع هذه الرؤية نفسها، مما يدل على حكمة الرئيس والمجلس في رفع الضغط عن الفريق؛ لكن أعضاء المنتخب الوطني سيبدلون كل جهدهم لتحقيق النجاح.

وشدد المدير الفني للمنتخب الوطني، قائلاً: المنتخب الوطني هو بيت ٩٠ مليون إيراني، ودعاء

الشعب الطيب إن شاء الله سيكون مع هذا الفريق، وأنا واثق بأن مستوى المنتخب الوطني في كأس آسيا سيكون أعلى من البطولات السابقة.





سرعين تتجه نحو السياحة الذكيّة لتعزيز تجربة الزوّار

الوفاق/ تتجه مدينة سرعين في محافظة أربيل (شمال غربي إيران) نحو توظيف التقنيات الحديثة لتطوير خدماتها السياحية والارتقاء بتجربة الزوار، من خلال تحديث البنية التحتية الرقمية وتوسيع نطاق خدمات الاتصالات، في خطوة تستهدف تهيئة الظروف اللازمة لتطوير السياحة الذكية وتعزيز مكانة المدينة على خريطة الوجهات السياحية الإيرانية. وفي هذا السياق، أعلن معاون الشؤون الاقتصادية لمحافظة أربيل، بدء تنفيذ مشروع الألياف الضوئية في سرعين، موضحاً أن تحسين تغطية شبكات الهاتف المحمول يأتي أيضاً ضمن الخطط المقررة حتى نهاية العام الجاري.

وأوضح بهروز خليلي، خلال اجتماع فريق العمل المعني بمشروع التحول الذكي في المدينة، أن توظيف التقنيات الحديثة يمكن أن يسهم في تسهيل وصول السياح إلى المعلومات والخدمات التي يحتاجون إليها، ومساعدتهم على التخطيط لرحلاتهم بصورة أكثر سهولة وفعالية، فضلاً عن تحسين جودة الخدمات المقدمة لهم، بما يدعم تنشيط الاقتصاد السياحي المحلي.

وأشار خليلي إلى أن أمانة مشروع التحول الذكي في سرعين تعمل بوصفها نموذجاً تجريبياً على المستوى الوطني، ضمن المشروع الوطني الذي تشرف عليه وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات الإيرانية، بمشاركة المؤسسات التنفيذية والجامعات والمتخصصين في مجال التكنولوجيا. ولفت خليلي إلى الدور الذي يمكن أن تؤديه الشركات القائمة على المعرفة في ابتكار حلول رقمية تساهم في تطوير الخدمات الحضرية والسياحية، مبيّناً المحاور الرئيسية للمشروع سُطرح قريباً عبر دعوة وطنية مفتوحة لاستقبال الأفكار والمقترحات والحلول التكنولوجية القابلة للتطبيق في المدينة.

وأكد أن تنمية الاقتصاد السياحي، وتيسير حصول المسافرين على الخدمات، وتحسين تجربتهم خلال الزيارة، تمثل أهدافاً أساسية للمشروع، مشدداً على أهمية الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية لتعزيز تنافسية سرعين وتوسيع حضورها بين الوجهات السياحية الإيرانية.

وبعكس هذا التوجه أهمية التحول الرقمي في تطوير المقاصد السياحية، إذ لم تعد جاذبية الوجهة تعتمد على مقوماتها الطبيعية والترفيهية فحسب، بل باتت جودة الخدمات وسهولة الوصول إلى المعلومات وتوافر الاتصالات من العوامل المؤثرة في تجربة الزائر وقراره السياحي. ومن شأن تطوير البنية التحتية الرقمية في سرعين أن يمهد لبيئة أكثر ملاءمة للسياحة الذكية، ويعزز قدرتها على مواكبة احتياجات المسافرين وتقديم خدمات أكثر كفاءة وراحة، بما يدعم آفاق التنمية السياحية والاقتصادية في المنطقة.



بابل تعزز هُويتها السياحية بفعاليات أسبوع مازندران

الوفاق/ في إطار الجهود الرامية إلى إبراز المقومات السياحية والثقافية للمدن الإيرانية، تستعد مدينة بابل في محافظة مازندران (شمال إيران) لإحياء يومها الخاص ضمن فعاليات أسبوع مازندران، عبر برنامج متنوع يجمع بين التعريف بالتراث المحلي والاحتفاء بالشخصيات البارزة وتنظيم أنشطة ثقافية وفنية، بما يساهم في تعزيز الهوية المحلية وتسييل الضوء على الإمكانيات التاريخية والثقافية للمدينة.

وأعلن رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة بابل، عن عقد الاجتماع التنسيقي الأول للتحضير لأسبوع مازندران ويوم بابل، بهدف تنسيق الجهود بين الجهات المعنية ووضع برنامج مناسب للاحتفاء بهذه المناسبة.

وأكد مهراڤ فلاح أن أسبوع مازندران يمثل فرصة مهمة للتعريف بالمقومات التاريخية والثقافية والفنية للمحافظة، وصون هُويتها المحلية وإبراز شخصياتها البارزة. وأشار إلى أن التخطيط المنظم للفعاليات يمكن أن يساهم في التعريف بالمووروث الغني لمدينة بابل وتعزيز حضورها الثقافي والسياحي.

وعُقد الاجتماع بإشراف منظمة الشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية في بلدية بابل، بمشاركة الجهات التنفيذية المعنية، بهدف توحيد الجهود وتحقيق التنسيق اللازم لإقامة فعاليات أسبوع مازندران ويوم بابل بصورة تساهم في إبراز خصوصية المدينة ومكانتها التاريخية والثقافية. ومن المقرر تنظيم أسبوع مازندران في للسّاس من نوفمبر المقبل، بالتزامن مع ذكرى ميلاد الراحل سيد حسين نوشيرواني، أحد أبرز المحسنين المعروفين في المدينة. ووفقاً للتقاليد المتبعة في السنوات الماضية، سيُقام الاحتفال بهذه المناسبة، ويتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة المتنوعة، من بينها أمسيات شعرية ومعارض للصور وإزاحة الستار عن عدد من الكتب الجديدة، إلى جانب فعاليات ثقافية ورياضية وفنية. وتهدف هذه الأنشطة إلى التعريف بالمقومات التاريخية والثقافية للمدينة، وتكريم شخصياتها البارزة، وإتاحة مساحة أوسع للتفاعل بين المجتمع المحلي وموروثه الثقافي. وتوفر هذه المناسبة فرصة لتعزيز مكانة مدينة بابل ضمن المشهد الثقافي والسياحي لمحافظة مازندران، من خلال توظيف الفعاليات المحلية في التعريف بتاريخ المدينة وتقاليدها وشخصياتها المؤثرة. كما يمكن أن تساهم الأنشطة الثقافية والفنية في جذب الزوار، وتنويع التجارب السياحية، وتعزيز ارتباط السياحة بالهوية المحلية، بما يدعم حضور المدينة بوصفها إحدى الوجهات التي تجمع بين الثقافة والتراث والحياة الاجتماعية في شمال إيران.

من العراق إلى آسيا الوسطى

أصفهان تفتح آفاقاً جديدة لاستقطاب المرضى والسياح من دول المنطقة



الوفاق/ في ظل التحديات التي تواجه حركة السفر والسياحة جراء الظروف الاستثنائية، تسعى الجهات السياحية إلى الحفاظ على علاقاتها الدولية وتطوير أسواقها المستهدفة، مستندةً إلى ما تمتلكه من مقومات ثقافية وخدمية. وفي هذا السياق، تواصل مدينة أصفهان تحركاتها لتعزيز حضورها على خريطة السياحة الإقليمية والدولية، من خلال استمرار دبلوماسيتها السياحية، والعمل على تطوير السياحة العلاجية واستثمار إمكانياتها الطبية إلى جانب رصيدها التاريخي والحضاري الغني.

وأكد معاون شؤون السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة أصفهان، أن المحافظة لم توقف أنشطتها في مجال الدبلوماسية السياحية رغم القيود الناجمة عن ظروف الحرب المفروضة الثالثة، بلواصلت التواصل مع الفاعلين في القطاعين السياحي والثقافي في مختلف البلدان، عبر تنظيم فعاليات دولية حضورياً وعن بُعد.

وأوضح داوود آبيان، أن أصفهان وضعت استضافة خمس فعاليات ضمن برنامجها خلال هذه الظروف، في مسعى إلى الحفاظ على التواصل الدولي، وعدم السماح للقيود المفروضة على السفر والرحلات الجوية بعرقلة العلاقات السياحية مع الشركاء الخارجيين.

خطوات جديدة لتعزيز السياحة العلاجية

وفي إطار خططها لتوسيع حضورها السياحي، تعمل أصفهان على ترسيخ مكانتها وجهةً للسياحة العلاجية للمرضى القادمين من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» والبلدان المجاورة. وأوضح آبيان أن السياحة العلاجية تمثل أحد المجالات المهمة بالنسبة إلى دول المنطقة، في حين تمتلك أصفهان بنية تحتية وإمكانيات طبية ملحوظة لم تحظ حتى الآن بالتعريف والترويج الدوليين بالمستوى المطلوب.

وأضاف: أن المقترح طُرح على وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، وحظي بالموافقة والإقرار، لتتولى أصفهان استضافة أنشطة السياحة العلاجية الموجهة إلى دول «إيكو» والبلدان المجاورة.

ويهدف هذا التوجه إلى الانتقال بالإمكانيات القائمة من مرحلة الاستعداد إلى التنفيذ العملي، والاستفادة بصورة أفضل من المقومات الطبية المتاحة، وتعزيز التعريف بها في الأسواق المستهدفة. وأشار آبيان إلى استمرار علاقات أصفهان مع عدد من الدول، من بينها العراق وأفغانستان وكازاخستان وطاجيكستان، مؤكداً أن التواصل مع هذه البلدان لم ينقطع رغم القيود المفروضة على الرحلات الجوية، في وقت تبرز فيه الحاجة إلى الخدمات الصحية التي توفرها المحافظة.

ولتهيئة الظروف اللازمة لاستقطاب المرضى، تعمل الجهات المعنية على إقامة قنوات تعاون مباشرة ومنظمة وفق الأطر القانونية، بما يتيح لمكاتب خدمات السفر والسياحة في أصفهان التوصل مع نظيراتها في البلدان المستهدفة. كما تشمل الخطط تنظيم لقاءات تجارية مباشرة بين الشركات والمؤسسات السياحية، والمعروفات اجتماعات الأعمال الثنائية (B2B)، بهدف تعزيز التعاون وفتح قنوات جديدة لتسهيل قدوم السياح لأغراض العلاج.

٣٨ مستشفى مؤهلة لاستقبال السياح الدوليين

وفيما يتعلق بالإمكانيات الطبية، أوضح آبيان أن المرحلة المقبلة ستشهد تعزيز التعاون المباشر بين مكاتب السياحة والمستشفيات والمراكز العلاجية في أصفهان، مشيراً إلى أن ٣٨ مستشفى في المحافظة تمتلك الإمكانيات والاستعدادات اللازمة لاستقبال السياح الدوليين. وأكد أن تنظيم هذه العملية ضمن إطار قانوني واضح من شأنه أن يساهم في إدارة حركة

الرحلة. تقع مرتفعات ألماس ضمن نطاق جبال البرز الغربية ومنطقة تالش، على الحدود بين محافظتي جيلان وأربيل، على بُعد نحو ١٥ كيلومتراً من مدينة خلخال، على الطريق الذي يربطها بمنطقة أسالم. ويبلغ متوسط ارتفاع المنطقة نحو ٢٢٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وهو ما يمنحها مناخاً جلياً ومناظر طبيعية تتغير ملامحها مع اختلاف الفصول والظروف الجوية. ويُعد طريق أسالم-خلخال من المسارات السياحية المعروفة في شمال إيران، لما يوفره من تنوع طبيعي لافت على امتداده. فمع انطلاق الرحلة من

الرحلة. تقع مرتفعات ألماس ضمن نطاق جبال البرز الغربية ومنطقة تالش، على الحدود بين محافظتي جيلان وأربيل، على بُعد نحو ١٥ كيلومتراً من مدينة خلخال، على الطريق الذي يربطها بمنطقة أسالم. ويبلغ متوسط ارتفاع المنطقة نحو ٢٢٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وهو ما يمنحها مناخاً جلياً ومناظر طبيعية تتغير ملامحها مع اختلاف الفصول والظروف الجوية. ويُعد طريق أسالم-خلخال من المسارات السياحية المعروفة في شمال إيران، لما يوفره من تنوع طبيعي لافت على امتداده. فمع انطلاق الرحلة من

المرج، قبل أن ينقش أحياناً ليكشف عن أفاق جبلية واسعة. وهذا التغير المستمر في المشاهد يمنح الرحلة طابعاً متجدداً، بحيث تبدو المناظر مختلفة من لحظة إلى أخرى، وتتحول الطريق نفسها إلى جزء أساسي من متعة الزيارة، وإلى جانب جمالها الطبيعي، تحمل مرتفعات ألماس ملامح من الحياة الريفية التي ارتبطت تاريخياً بالجبال والمرابي. فقد استخدمت المجتمعات المحلية المرتفعات والممرات المحيطة بها في النقل بين جاني سلسلة جبال تالش، كما ارتبطت المراعي الموسمية بتربية الماشية وأنماط المعيشة التقليدية في المنطقة.

تجعل منها محطة مناسبة للتوقف والاستمتاع بالهواء الجبلي والنقاط الصور التذكارية والتأمل في امتداد الجبال. وتتجلى جاذبية ألماس بصورة خاصة خلال فصلي الربيع والصيف، حين تكتسي المروج حلة خضراء، وتفتتح الأزهار البرية في أجزاء من المرتفعات، فيما تضفي شقائق النعمان الجبلية ألواناً مميزة على بعض المساحات الطبيعية. وبمنح هذا التنوع المنطقة طابعاً جذاباً لمحبي الطبيعة والتصوير والتزدهار في الأجواء الجبلية. أما الضباب، فيشكل أحد أكثر العناصر تميزاً في المشهد الطبيعي؛ إذ ينساب بين القمم ويغطي أجزاء من الطريق



معالم إيرانية

الوفاق/ في شمال إيران، حيث تتعانق الغابات الكثيفة مع الجبال الشاهقة، وتناسب السحب بين القمم والمروج الخضراء، يشق طريق أسالم-خلخال مساره عبر واحدة من أجمل المناطق الطبيعية في البلاد. وعلى امتداد هذا الطريق الجبلي، تبرز مرتفعات ألماس وممرها الجبلي بوصفهما محطة تستحق التوقف والاستكشاف، إذ تجمع المنطقة بين سحر الطبيعة وتنوع المشاهد الجغرافية وأجواء الحياة الريفية، لتمنح الزائر تجربة سياحية وترفيهية تتجاوز مجرد عبور الطريق إلى الاستمتاع بكل تفاصيل

● أخبار قصيرة



كوبا تندد بالعقوبات الأمريكية على بنك BICSA

اتهم الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانييل الولايات المتحدة بممارسة ضغوط على دول ذات سيادة لدعم سياساتها تجاه كوبا، بالتزامن مع اقتراب تصويت جديد في الأمم المتحدة على قرار مناهض للحصار الأمريكي المفروض على بلاده. وقال دياز كانييل إن واشنطن تمارس ضغوطاً على قادة ومسؤولين دوليين، معتبراً أن هذه التحركات تعكس عزلتها الدولية بشأن سياساتها تجاه كوبا. وجاءت تصريحاته عقب فرض الولايات المتحدة عقوبات على بنك التجارة الدولي الكوبي (BICSA)، وتشمل العقوبات تجميد الأصول الخاضعة للولاية الأمريكية وحظر التعاملات المرتبطة بالمصرف، فيما لم تقدم واشنطن تفاصيل عن طبيعة المعاملات المتهمة.



الصين تعزز علاقاتها مع كوريا الشمالية

أكد رئيس مجلس الدولة الصيني لي شيانغ دعم بلاده الثابت لنهج الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، وذلك خلال مراسم افتتاح جسر جديد فوق نهر يالو الحدودي بين البلدين. وقال لي شيانغ إن موقف بكين الداعم لقيادة كيم جونغ أون في بناء الاشتراكية، والحفاظ على المصالح المشتركة والبيئة الاستراتيجية المواتية، لن يتغير مهما تبدلت الظروف الدولية. وأضاف أن الجسر الجديد سيسهم في تنشيط التجارة والتعاون الاقتصادي وتعزيز التواصل بين شعبي البلدين. وجاء افتتاح الجسر تنفيذاً لتعهدات قطعها كيم جونغ أون والرئيس الصيني شي جين بينغ خلال قمتهما في بيونغ يانغ في يونيو الماضي، لتعزيز العلاقات الثنائية والارتفاع بها إلى مستوى استراتيجي.

اليابان توسع إطلاق الصواريخ الفضائية بحلول ٢٠٢٠

أفادت صحيفة «نيكاي» بأن اليابان تعمل على خطة لزيادة عمليات إطلاق الصواريخ الفضائية إلى ٣٠ عملية سنوياً بحلول عام ٢٠٣٠، في إطار تعزيز قدراتها الفضائية وتقليل اعتمادها على الدول الأخرى. وتعتزم وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة توسيع مواقع الإطلاق الحالية وإنشاء منصات جديدة في أوتشينورا وتانغاشيما وهوكايدو، مع طلب ميزانية قدرها ٧٦ مليارين، أي نحو ٤٨٠ مليون دولار، لدعم المشروع. وتسعى طوكيو إلى تعزيز قدرتها على إطلاق الأقمار الصناعية محلياً، وربما تنفيذ عمليات إطلاق لصالح دول أخرى. وبين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢٤، أطلقت اليابان ١٣٠ قمراً صناعياً، لكن ٦٥ منها فقط أطلقت من أراضيها، فيما وُضع الباقي في المدار بواسطة دول أخرى، أبرزها الولايات المتحدة.

الأصول الروسية المجمدة تفجّر خلافات الغرب..

هل تنقلب ورقة الضغط على واشنطن وأوروبا لصالح موسكو؟

الوقف/ تكشف التطورات المتسارعة في الحرب الأوكرانية عن أزمة عميقة داخل المعسكر الغربي، تتجاوز حدود المواجهة العسكرية لتطال تماسك التحالفات السياسية، ومصداقية العقوبات الاقتصادية، ومستقبل النظام المالي الدولي. فبعد سنوات من الرهان على عزل روسيا وإضعاف قدرتها على مواصلة الحرب، تجد الولايات المتحدة وأوروبا نفسيهما أمام تساؤلات بشأن جدوى سياساتهما، في وقت تتزايد فيه الأعباء الاقتصادية والسياسية للحرب، وتلوح في الأفق خلافات حول كيفية تمويل أوكرانيا إذا تراجع الدعم الأمريكي. وفي قلب هذه الأزمة، تبرز مسألة الأصول الروسية المجمدة، التي تُقدّر بنحو ٢١٠ مليارات يورو داخل الاتحاد الأوروبي، بوصفها اختباراً حقيقياً لحدود القوة الغربية. فهل تستطيع أوروبا تحويل هذه الأموال إلى أداة لإنقاذ كييف، أم أن مصادرتها ستفتح جبهة اقتصادية وقانونية قد تتجاوز تداعياتها حدود الصراع الأوكراني؟

الوقف/ تكشف التطورات المتسارعة في الحرب الأوكرانية عن أزمة عميقة داخل المعسكر الغربي، تتجاوز حدود المواجهة العسكرية لتطال تماسك التحالفات السياسية، ومصداقية العقوبات الاقتصادية، ومستقبل النظام المالي الدولي. فبعد سنوات من الرهان على عزل روسيا وإضعاف قدرتها على مواصلة الحرب، تجد الولايات المتحدة وأوروبا نفسيهما أمام تساؤلات بشأن جدوى سياساتهما، في وقت تتزايد فيه الأعباء الاقتصادية والسياسية للحرب، وتلوح في الأفق خلافات حول كيفية تمويل أوكرانيا إذا تراجع الدعم الأمريكي. وفي قلب هذه الأزمة، تبرز مسألة الأصول الروسية المجمدة، التي تُقدّر بنحو ٢١٠ مليارات يورو داخل الاتحاد الأوروبي، بوصفها اختباراً حقيقياً لحدود القوة الغربية. فهل تستطيع أوروبا تحويل هذه الأموال إلى أداة لإنقاذ كييف، أم أن مصادرتها ستفتح جبهة اقتصادية وقانونية قد تتجاوز تداعياتها حدود الصراع الأوكراني؟

واشنطن وموسكو.. المصالح تتقدم على الشعارات يثير الحديث عن اتفاق أمريكي روسي بشأن الديزل، وفقاً للتقرير المنشور في ١٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، تساؤلات بشأن قدرة واشنطن على الجمع بين خطابها الداعم لأوكرانيا ومصالحها الاقتصادية الداخلية. فارتفاع أسعار الوقود والضغط على المستهلك الأمريكي قد يدفعان الإدارة الأمريكية إلى إعادة ترتيب أولوياتها، حتى لو تطلب ذلك التعامل بمرونة أكبر مع موسكو. وتكشف هذه المعادلة عن حقيقة تتجاهلها كييف أحياناً في حساباتها السياسية: الدعم الأمريكي ليس التزاماً مفتوحاً بلا حدود، بل تحكمه المصالح الوطنية والحسابات الانتخابية وتوازنات القوة. فحين تتعارض متطلبات الحرب مع الضغوط الاقتصادية الداخلية، تصبح الشعارات المتعلقة بالدفاع عن أوكرانيا أقل قدرة على حسم القرار الأمريكي.

مالي خاضع لإشراف واشنطن بهدف المساعدة في استئناف مفاوضات السلام. وإذا تأكدت هذه التقارير، فإنها ستكشف عن خلاف يتجاوز كيفية الضغط على موسكو، ليشمل الجهة التي تملك القرار بشأن الأصول المجمدة وكيفية توظيفها في أي تسوية محتملة. فبينما تسعى أوروبا إلى الاحتفاظ بنفوذها على هذه الأموال، قد تنظر واشنطن إليها من زاوية حساباتها التفاوضية الأوسع. وبالنسبة إلى موسكو، يمنح هذا التباين فرصة سياسية لتسليط الضوء على التناقضات الغربية، كما يثير تساؤلات بشأن التداعيات القانونية والمالية طويلة الأمد لمصادرة الأصول السيادية.

أوروبا أمام اختبار الاستقلال.. ولكن بأي ثمن؟

تطالب أصوات أوروبية بتقليص الاعتماد على واشنطن، وتحمل مسؤولية أكبر عن تمويل أوكرانيا وتسليحها. غير أن الاستقلال الاستراتيجي الذي تتحدث عنه العواصم الأوروبية ليس قراراً سياسياً يُعلن بسهولة، بل مشروع مكلف يتطلب موارد مالية وقدرات عسكرية وتوافقاً بين دول تختلف في مصالحها وتقديراتها للمخاطر. فاللجوء إلى الأصول الروسية قد يوفر تمويلاً مهماً لكييف، لكنه لا يضمن وحده تغيير موازين الحرب أو تحقيق انتصار عسكري. كما أن استمرار الإنفاق على التسليح والدعم المالي قد يقاوم الخلافات داخل الاتحاد الأوروبي بشأن توزيع الأعباء، في ظل تفاوت القدرات الاقتصادية واختلاف المواقف من طبيعة العلاقة المستقبلية مع موسكو. وتواجه أوروبا معادلة صعبة: إذا تراجعت واشنطن، فعليها إما تحمل تكلفة أكبر لدعم أوكرانيا، وإما القبول بتراجع قدرتها على التأثير في مسار الحرب. أما محاولة الجمع بين استمرار الدعم وتجنب تكاليفه السياسية والاقتصادية، فقد تتحول إلى سياسة مؤجلة للأزمة بدلاً من حلها. ومن وجهة نظر روسيا، يشكل هذا التباين فرصة

لعميق الانقسامات الغربية، لا بالضرورة عبر تحقيق اختراق عسكري مباشر، بل عبر إطالة أمد الخلافات حول التمويل والعقوبات وحدود التصعيد. فكلما ازدادت كلفة الخيارات الأوروبية، أصبحت قدرة العواصم الغربية على الحفاظ على موقف موحد أكثر عرضة للاختبار.

أوكرانيا بين الاعتماد على الغرب واستنزاف الحرب

تواجه كييف تحدياً يتجاوز تأمين الأموال والأسلحة، إذ يرتبط استمرار قدرتها الدفاعية بتدفق المعلومات الاستخباراتية والتكنولوجيا والإمدادات العسكرية من حلفائها. ولذلك، فإن أي تراجع في التعاون الأمريكي قد ينعكس على حساباتها الميدانية، ويجبرها على التعامل مع احتمالات كانت تأمل تجنبها. لكن المشكلة الأعمق تتمثل في أن اعتماد أوكرانيا على الدعم الخارجي يجعل قراراتها الاستراتيجية مرتبطة إلى حد كبير بأولويات العواصم الغربية. فإذا تغيرت الحسابات الأمريكية، أو تصاعدت الخلافات الأوروبية، فقد تجد كييف نفسها أمام خيارات أكثر صعوبة بشأن شروط استمرار الحرب والتفاوض على إنهاؤها. وفي المقابل، لا يعني ذلك أن روسيا حققت نصرانها أثراً، أو أن استمرار الحرب يصب في مصلحتها بلا تكلفة. فموسكو تواجه بدورها أعباء عسكرية واقتصادية، كما أن مسار الصراع يظل مفتوحاً على احتمالات متعددة.

غير أن التحولات في الموقف الغربي قد تمنحها هامشاً أوسع للمناورة، خصوصاً إذا تعذر على خصومها تحويل تفوقهم الاقتصادي الجماعي إلى استراتيجية موحدة ومستدامة. ختاماً، تكشف الأصول الروسية المجمدة مأزق الغرب بين إضعاف موسكو وحماية مصالحه المالية، فيما تمنح الانقسامات الأمريكية الأوروبية روسيا فرصة لتعزيز موقعها الاستراتيجي وإعادة تشكيل موازين المواجهة.

تكشف الأصول الروسية المجمدة مأزق الغرب

بين إضعاف موسكو وحماية مصالحه المالية،

فيما تمنح الانقسامات

الأمريكية الأوروبية روسيا

فرصة لتعزيز موقعها

الاستراتيجي وإعادة

تشكيل موازين المواجهة



مع سرقه المحاصيل واقتلاع الأشجار إلى أراضيهم يهدد مصادر رزقهم وحرمان الفلسطينيين من الوصول

الاحتلال يحوّل موسم الزيتون إلى ساحة اعتداء على المزارعين الفلسطينيين

أشجار الزيتون، وفي الخليل، مُنع مزارعون من الوصول إلى أراضيهم في مسافر يطا وصوريف، فيما طالت عمليات التجريف واقتلاع الأشجار مناطق أخرى. كذلك منعت قوات الاحتلال فلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم في بيت عنان بالقدس، واعتقلت شاباً واستولت على مركبة. وأكدت الهيئة أن تزامن الاعتداءات

فيما امتدت الاعتداءات إلى قرى قريوت وجالودويورين ودوما وغيره، وشملت سرقة ثمار الزيتون وإجبار المزارعين على مغادرة أراضيهم. وفي محافظة رام الله والبيرة، أصيب مزارع بجروح عميقة في الرأس وإصابات أخرى إثر هجوم مستوطنين على قاطني الزيتون في قرية برق. كما شهدت كفر مالك أعمال تجريف واقتلاع طالت مئات

قوات الاحتلال، و٨ وقائع نفذها الجيش، وتنوعت بين الاعتداء الجسدي والاحتجاز والاعتقال وسرقة المحاصيل واقتلاع الأشجار ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم. وسجلت محافظة نابلس العدد الأكبر، بواقع ١٢ اعتداءً، إذ هاجم مستوطنون المزارعين في قرية ياصيد ومنعهم من استكمال القطاف،

وثّقت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ٢١ اعتداءً نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني والمستوطنون بحق المزارعين الفلسطينيين وأراضيهم خلال ١٢ ساعة، في محافظات نابلس ورام الله والبيرة والخليل والقدس وجنين وسلفيت، تزامناً مع موسم قطف الزيتون. وشملت الاعتداءات ١٣ واقعة نفذها مستوطنون، بعضها بحماية

العميد سريع: إسقاط طائرة استطلاع مسلحة سعودية

في مأرب

باستثناء أجواء ومطارات مكة المكرمة والمدينة المنورة، وفق ما أعلنه العميد سريع.



إنها أقلعت من قاعدة الطائف العسكرية، واستهدفت بصاروخ أرض-جو في أجواء محافظة صعدة، ما أدى إلى إصابتها إصابة مباشرة، وفق البيان. كما حذّرت القوات المسلحة اليمنية شركات الطيران والخبراء والموظفين والمسافرين من تسير الرحلات إلى الأجواء والمطارات السعودية، معتبراً أنها غير آمنة،

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، يوم الجمعة، إسقاط طائرة استطلاع مسلحة من طراز «وينغ لونج ٢» تابعة للسعودية، في أجواء محافظة مأرب. وأوضح العميد سريع أن الطائرة كانت تنفذ أعمالاً عدائية، مشيراً إلى إسقاطها باستخدام سلاح مناسب. وفي سياق متصل، أعلن العميد سريع استهداف طائرة حربية سعودية من طراز «تايفون»، قالت القوات المسلحة اليمنية

النمسا.. احتجاجات ضد حظر الحجاب في المدارس

وسط طلعون دستورية

وتتصاعد الاعتراضات الحقوقية والقانونية على القانون، وسط جدل بشأن تأثيره على الحريات الدينية وحقوق التلميذات، فيما تترقب الأوساط المعنية ما ستقرره المحكمة الدستورية بشأن الطعون المقدمة، وانعكاساتها المحتملة على مستقبل التشريع.

التشريع أنه يستهدف المسلمين وينتهك حرية المعتقد الديني. وشهدت عدة مدن نمساوية تظاهرات رفضاً لإجبار التلميذات على خلع الحجاب داخل المدارس، بالتزامن مع تسجيل الهيئة الدينية الإسلامية نحو ٧٠ بلاغاً من عائلات تواجه صعوبات بسبب تطبيق الحظر.

تشهد النمسا احتجاجات واعتراضات على قانون حظر ارتداء الحجاب للفتيات دون سن الرابعة عشرة في المدارس، منذ دخوله حيز التنفيذ مطلع أيلول/سبتمبر الماضي، وسط تحركات قانونية للطعن فيه أمام المحكمة الدستورية. وتقول الحكومة النمساوية، التي يقودها المحافظون، إن القانون يهدف إلى تعزيز المساواة وحماية الفتيات من التمييز والاضطهاد، وفقاً لقراراتها. في المقابل، يرى معارضو



طهران تحوّل عامل الوقت إلى أداة قوّة لاستنزاف واشنطن

اعتبر الكاتب الإيراني «رضا رحمتي» أن المواجهة بين طهران وواشنطن تجاوزت ثنائية فرض الضغوط الأميركية ومجرد الصمود أمامها، لتدخل مرحلة تحول فيها إيران عامل الوقت إلى أداة قوّة عبر «سياسة استنزاف الولايات المتحدة»، والتي تهدف إلى رفع كلفة استمرار السياسات العدائية الأميركية وتغيير حسابات واشنطن الاستراتيجية تدريجيًا بدلًا من الاكتفاء بتحمل الضغوط. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «وطن امروز»، يوم الخميس ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر، أن طهران تمتلك من المقومات الجيوسياسية والقدرات الدفاعية والعلاقات الإقليمية ما يمكنها من نقل المعركة من مرحلة «تحمل الكلفة» إلى «فرض الكلفة المتبادلة»، بحيث تتحول العقوبات والتهديدات من أدوات أحادية الجانب إلى استنزاف مباشر لقدرة واشنطن على مواصلة مسارها، وتقليص خياراتها المنخفضة التكلفة.

وأوضح الكاتب أن الموقع الجغرافي لإيران المشرف على الخليج الفارسي ومضيق هرمز يمنحها قدرة عالية على التأثير في أمن الطاقة والتجارة الدولية، يضاف إلى ذلك امتلاكها منظومة ردع دفاعية توسع الفجوة بين التفوق العسكري الأميركي وإمكانية تحقيقه لأي نتائج سياسية، نظرًا لما يترتب على أي مغامرة عسكرية من تكاليف عملياتية وسياسية باهظة ومخاطر توسيع رقعة الصراع.

ولفت رحمتي إلى أن استراتيجية الاستنزاف تشمل أيضًا إبطال العائد السياسي للعقوبات عبر تعزيز الإنتاج المحلي وتنويع الشراكات الاقتصادية، بالتوازي مع «استنزاف التحالفات» من خلال دبلوماسية نشطة تستثمر قلق الأسواق العالمية وحلفاء واشنطن من تداعيات التوتر في سوق الطاقة، بما يحد من قدرة الولايات المتحدة على فرض سياساتها الأحادية. ونوه بأن تحويل عامل الوقت إلى ورقة تفاوضية رابحة يقتضي تعزيز القدرات الإنتاجية والتكنولوجية وتقليص نقاط الضعف الاقتصادية، مبيّنًا أن نجاح هذه السياسة يقاس بثلاثة معايير تشمل مدى تأثيرها الفعلي في قرارات واشنطن، وحجم الكلفة المفروضة على الطرف المقابل مقارنة بما تتحمله طهران، وأثر هذا المسار في تنمية القوة الوطنية الإيرانية على المدى البعيد دون الوقوع في فخ الاستنزاف الذاتي. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن القوة الحقيقية لإيران لا تكمن في قدرتها على تحمل الضغوط فحسب، بل في براعتها في تغيير حسابات الطرف المعتدي مع الحفاظ على قدراتها المستقبلية وتطويرها، مشدّدًا على أن الحسم في هذه المعادلة يرتبط بالإدارة الذكية للتكاليف وتحويل الصمود والمرونة إلى قوّة وطنية مستدامة.

اليمن يتحوّل إلى قوّة جيواستراتيجية تتحكّم بمضيق باب المندب

أكد الكاتب والباحث الإيراني «حسين متفكر» أن إحكام القوات اليمنية سيطرتها الكاملة على مضيق باب المندب في أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٦ يمثل أحد أهم التحولات الجيواستراتيجية في القرن الحالي، إذ أعلن ظهور قوّة مضائق استراتيجية جديدة بعد أن تمكن اليمن من بسط نفوذه على كامل الساحل الغربي للمضيق وجزره الاستراتيجية المتمثلة في بریم وحنيش الكبرى والصغرى، ليتحول إلى فاعل رئيسي قادر على التأثير في التجارة العالمية وأمن الطاقة والاتصالات الرقمية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جام جم»، يوم الخميس ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر، أن الأهمية الجغرافية لمضيق باب المندب تنبع من كونه البوابة الجنوبية لقناة السويس والشریان الحيوي الرابط بين البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي، حيث يمر عبر هذا الممر الذي لا يتجاوز عرضه ٢٩ كيلومترًا في أضيق نقاطه نحو ١٢ بالمئة من التجارة العالمية والنفط الخام، و ٢٠ بالمئة من الغاز المسال، وأكثر من ٣٠ بالمئة من صادرات الأسمدة الكيميائية عالميًا.

وأوضح متفكر أن هذا المضيق يشكل عقدة جيواستراتيجية تتقاطع فيها التدفّقات التجارية والعسكرية والاستخباراتية، مما يمنح المسيطر عليه ورقة قوّة حاسمة، مبيّنًا أن سيطرة القوات اليمنية على جزيرة بریم المعروفة بميون في قلب المضيق منحتها قدرة التحكم الناري المباشر في حركة الملاحة، وهو ما دفع مسؤولًا في الكيان الصهيوني إلى التحذير من أن هذا الوضع بات أشد خطورة عليهم حتى من مضيق هرمز. ولفت على الصعيد العسكري إلى أن القوات اليمنية حققت تقدّمًا خاطفًا مكّنها من السيطرة على مدينتي المخا وذباب الساحليتين وجزر حنيش وبریم، لتبسّط نفوذها فعليًا على كامل الساحل اليمني للمضيق بعد انسحاب القوات المدعومة من السعودية من جزيرة بریم، وإقرارها بسقوط كافة المواقع التي كانت خاضعة لها في الساحل الغربي.

نيران الحرب في الخليج الفارسي تلهب سوق النفط: وتبدّد وعود ترامب الانتخابية

رأت صحيفة «شرق» أن تصاعد وتيرة التصدي الإيراني للسفن التي تحاول خرق قرار إغلاق مضيق هرمز، بالتزامن مع استهداف القوات اليمنية للمنشآت النفط والغاز السعودية، قد تدفع بأسعار النفط لتجاوز حاجز المئة دولار للبرميل، مما يضع إدارة الرئيس الأميركي في مأزق حرج قبيل الانتخابات النصفية للكونغرس، ويخبر وعوده المتكررة بخفض أسعار الوقود.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم الخميس ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر، أن نيران الحرب في الخليج الفارسي تواصل إلقاء ظلالها على سوق الطاقة العالمي، لاسيّما بعد استهداف المقر الرئيسي لشركة «آرامكو» في الظهران وخط الأنابيب الممتد من الشرق إلى الغرب، والذي بات الشريان الحيوي لصادرات الرياض عقب إغلاق مضيق هرمز إثر اندلاع الحرب التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران في شباط/ فبراير الماضي.

وأوضحت الصحيفة: أنه على الرغم من إغلاق مضيقي هرمز وباب المندب أمام الناقلات السعودية وتراجع صادرات مضيق هرمز بنحو ستة ملايين برميل يوميًا مقارنة بمستويات ما قبل الحرب، فإن الرياض تمكّنت من تعويض تراجع عائداتها عبر ارتفاع الأسعار العالمية، واستئناف الضخ عبر خط أنابيب الشرق والغرب بسرعة، ليصل إجمالي صادرات المنتجين الرئيسيين في غرب آسيا إلى ١٢/٨ مليون برميل يوميًا في أيلول/ سبتمبر بحسب بيانات شركة «كبلر». ولفتت الصحيفة إلى التحذيرات التي أطلقتها رئيسة صندوق النقد الدولي، خلال اجتماع بانكوك، والتي أكدت فيها أن استمرار التوترات واستهداف المنشآت السعودية يشكلان تهديدًا خطيرًا للاقتصاد العالمي، محذرة من أن قدرة الاقتصاد الدولي على الصمود بلغت حدودها القصوى جراء الأزمات المتلاحقة وارتفاع تكاليف الطاقة.

ونوهت الصحيفة بما أورثته وكالة رويترز، نقلًا عن مسؤولين إيرانيين بشأن اعتماد طهران منذ عشرة أيام تكتيكات جديدة في استهداف السفن التي تنتهك القيود الإيرانية في مضيق هرمز، وذلك بهدف إفشال مساعي الولايات المتحدة وحلفائها لخفض أسعار النفط العالمية والتأثير في مسار الانتخابات النصفية الأميركية. واختتمت الصحيفة تقريرها بنقل تأكيد خبير الطاقة الإيراني «مرتضى بهزوي فرد» أن تجاوز سعر برميل النفط عتبة المئة دولار لا يرتبط بالجانب السياسي فحسب، بل تحكمه عوامل سوقية حاسمة، أبرزها حالة عدم اليقين في المنطقة، وتراجع المخزونات الاستراتيجية العالمية والحاجة إلى تعويضها، فضلًا عن تزايد الطلب العالمي على الطاقة مع اقتراب فصل الشتاء.

الرواية الأولى: الشهيد الحاج عباس سعدآبادي

«لا أُطيق العيش بعد استشهاد السيّد»



أو يصاب بأذى نتيجة التدافع أمام الموكب.

وفي فترة معيّنة، كان الموكب يضم مرافقة بالدرجات النارية؛ لكن نظرًا لما كان يسببه ذلك من توتر و رهبة لدى الناس، أمر قائد الثورة الشهيد بالغاء مرافقة الدراجات النارية فوراً. وكان هذا القرار دليلًا ساطعًا للحاج عباس على أولوية راحة الناس؛ ففي نظره، لا تكسب الخدمة قيمتها إلا حين تصون راحة المجتمع وأمنه، بل إنه في إحدى الزيارات لقربة نائية ومحرومة، استُخدمت المروحية لتفقد أوضاع الأهالي عن قرب والاطلاع المباشر على معاناتهم.

كانت الأمانة وكنمان السرّ من أبرز الخصال التي تميز بها الحاج عباس؛ إذ تؤكّد زوجته ونجله أنه كان شديد التحفظ والحرص في حديثه، ولا ينقل أي شأن سرّي حتى إلى أهل بيته. ولم يكن هذا الصمت نابعًا من برود، بل من وازع المسؤولية التي آمن بها. ويقول نجله السيّد محمود سعدآبادي عن والده: «كان والذي يلتزم أقصى درجات الانضباط وحفظ الأسرار في كلامه». فقد كان يدرك أن جوهر الخدمة يكمن أحيانًا في «عدم البوح»، وأن يعرف المرء ما يجب أن يسمعه، وفي إحدى المناسبات، وما يتمتع تمامًا عن حمله معه إلى منزله.

أمضى شطرًا كبيرًا من حياته في المهام الرسمية، والسفر، والخدمة؛ غير أن تلك الانشغالات لم تحرم عائلته يوماً من عطفه واهتمامه. وفي إحدى المناسبات، قال قائد الثورة الشهيد للحاج عباس: «الحفيظ لا يقتصر على حفيد الابن الذكر، بل تجب العناية بالحفيدة وتربيتها بنس قدر من الحساسية والاهتمام».

ورسخت هذه النظرة لدى الحاج عباس شعورًا عميقًا بالمسؤولية تجاه أسرته وأبنائه وأحفاده، وكذلك تجاه عوائل الشهداء التي كان يكرّم لها احترامًا استثنائيًا؛ فقد كان إسميلًا دراسيًا لشقيق زوجته، الشهيد محمد مهدي خوشنويسان، وعقب استشهاد الأخير في شهر عام ١٣٥٩هـ. ش (تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٠م)، دأب الحاج عباس أسبوعيًا على اصطحاب عائلة زوجته لزيارة مقبرة جنة الزهراء (ع)، ولم يكن ذلك مجرد إجراء شكلي، بل رابطًا وجدانيًا عميقًا بأسرة الشهيد

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣]. كان الشهيد الحاج عباس سعدآبادي أحد مجاهدي فترة الدفاع المقدّس (الدوان الصّداي على إيران الذي استمرّ نحو ثمان سنوات). التحق منذ عام ١٣٦٣هـ.ش (١٩٨٤م) بفريق حماية آية الله العظمى الإمام الشهيد السيّد علي الحسيني الخامنئي إبان فترة رئاسته للجمهورية، ليصبح بعد فترة وجيزة سائقه الخاص ويتولى كذلك مسؤولية وحدة النقل. وعقب عقود من العطاء المخلص، نال وسام الشهادة في ١١ إسفند ١٤٠٤هـ.ش (٢ آذار/ مارس ٢٠٢٦م) إثر القصف المتجدد الذي استهدف محيط مكتب سماحته. وفي أول مادة ضمن ملف «رجال صدقوا» -المخصص للتعريف بشهداء فريق الحماية ومكتب قائد الثورة الشهيد في الحرب المفروضة الثالثة- تنشر منصة KHAMENEI.IR الإعلامية تقريراً موجزاً يُسلّط الضوء على محطات من السيرة الوضّاء للشهيد الحاج عباس سعدآبادي، سائق قائد الثورة الشهيد، والمستقاة من حوار مع أسرته.

وُلد الشهيد الحاج عباس سعدآبادي في ٢٩ خرداد عام ١٣٣٨هـ.ش (١٩ حزيران/ يونيو ١٩٥٩م) في كنف أسرة متديّنة بطهران؛ وكان والده مؤدّنًا وله إسهامات في بناء المساجد. نشأ الحاج عباس منذ يقاعه وشبابه في بيئة شكّل فيها المسجد، والصلاة، وحُسن مداراة الناس، والشعور بالمسؤولية جزءاً أصيلاً من حياته. وعقب نيّله الشهادة الثانوية الفنية من المعهد المهني، انخرط عام ١٣٥٨هـ.ش (١٩٧٩م) في صفوف حرس الثورة الإسلامية في بواكير تأسيسه، وتلقّى تدريباته العسكرية في معسكر سعدآباد بأران (وسط البلاد). وقبل اندلاع الحرب المفروضة، توجّه إلى كردستان للذود عن أمن البلاد؛ ثم شارك لاحقًا في العمليات العسكرية بالجهة الغربية، ومنها منطقة «بازي دراز»؛ وخدم لفترة إلى جانب الطيار الشهيد علي أكبر شيرودي.

عقب عودته إلى طهران، التحق بسلك حماية الشخصيات، لتبدأ في مرداد عام ١٣٦٣هـ.ش (أب/ أغسطس ١٩٨٤م) مرحلة جديدة في مسيرته المهنية، حيث انضمّ إلى فريق حماية آية الله الخامنئي إبان رئاسته للجمهورية، ثم ما لبث أن أصبح السائق الخاص لقائد الثورة الشهيد وتولّى إدارة وحدة النقل. وتروى أسرته أنه طوال تلك العقود، كان جلّ ما يعنيه هو أداء واجبه بدقة متناهية وصون الأمانة الملقاة على عاتقه؛ وهي أمانة لم تكن تنحصر في حماية شخصية قيادية فحسب، بل شملت الحفاظ على سكيّنة الناس، وأمنهم، وكرامتهم.

تحدّث زوجة الشهيد الحاج عباس سعدآبادي عن تربية أبنائها وأحفاده، وكذلك تجاه عوائل الشهداء التي كان يكرّم لها احترامًا استثنائيًا؛ فقد كان إسميلًا دراسيًا لشقيق زوجته، الشهيد محمد مهدي خوشنويسان، وعقب استشهاد الأخير في شهر عام ١٣٥٩هـ. ش (تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٠م)، دأب الحاج عباس أسبوعيًا على اصطحاب عائلة زوجته لزيارة مقبرة جنة الزهراء (ع)، ولم يكن ذلك مجرد إجراء شكلي، بل رابطًا وجدانيًا عميقًا بأسرة الشهيد

وتخليدًا مستمرًا للمسار الذي سلكه صديقه وفريق دربه.

عقب سنوات طويلة من العطاء، وحين عزم الحاج عباس على التقاعد، قصد قائد الثورة الشهيد الانصراف، فسأله قائد الثورة الشهيد بتعجب: «لماذا بهذه السرعة؟»، ثم خاطب قائد فيلق حماية ولي الأمر آنذاك العميد جباري قائلاً: «ابقوا الحاج عباس معكم». وهكذا واصل خدمته لفترة أخرى، قبل أن يطلب منه جهاز الحماية لاحقًا الانتقال من القيادة المباشرة إلى إدارة وحدة النقل في مكتب القيادة. ولم يكن الحاج عباس يرى في المنصب أو اللقب غاية في ذاته، بل كان جلّ اهتمامه ينصب على أن يكون نافعًا ومؤدّيًا للمسؤولية الموكلة إليه على أكمل وجه.

كان الشهيد الحاج عباس سعدآبادي من ذلك الرعيل الذي نزل إلى الميدان منذ فجر الثورة، وخاض غمار جبهات الحرب المفروضة، وتحمل أعباء حماية الشخصيات، وخدم لعقود إلى جوار قائد الثورة الشهيد، محافظًا في كافة هذه المراحل على الأمانة، والالتزام بالقانون، والتواضع، ومحبة الناس. ولم تثنِ أحداث ١٤٠٤هـ.ش (٢٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٦م) من عزميته أو تزل من أدائه لواجبه، حيث ظلّ مرتبطًا في مكتب القائد، حتى ارتقى شهيدًا بعد يومين فقط، في ١١ إسفند ١٤٠٤هـ.ش (٢ آذار/ مارس ٢٠٢٦م)، جزءا لقصم المتجدد الذي طال محيط مقر القيادة، ليلتحق بسيّده وقائده الشهيد.

ويروى نجله أنه في لقائهما الأخير، قبل نحو ساعة من الضربة، بذل جهدًا مضنيًا لإقناع والده بالعودة معه إلى المنزل، غير أن الحاج عباس رفض بجم، وحين نثّنه نجله إلى خطورة المكان وعدم تسليبي إيماني؛ فأنا لا أطيق العيش بعد استشهاد السيّد».

وتختزل هذه الكلمات عمق إيمان الحاج عباس وتعلقه بنهج الخدمة؛ وهو رجل قضى سني عمره في دروب الدفاع والحراسة والواجب، حتى بات في أيامه الأخيرة لا يطيق فراق سيّده ومولاه، لينال في ختام مسيرته اسمي أمانيه، ويبقى اسمه خالدًا مقترنًا بعقود من الوفاء إلى جانب قائده الشهيد.

في إحدى الجولات، حين تجاوزت السيارة السرعة المحددة. انتبه قائد الثورة الشهيد للأمر وطلب من الحاج عباس الالتزام بالسرعة القانونية. ولم تكن هذه المواقف بالنسبة له مجرد تفاصيل عابرة في يوميات العمل، بل دروساً مستمرة في الانضباط للقانون، ورعاية حقوق الآخرين. وتجنب التسبب بأي إزعاج للناس

عقب سنوات طويلة من العطاء. وحين عزم الحاج عباس على التقاعد. قصد قائد الثورة الشهيد في آخر يوم عمل له مستأنفاً في الانصراف. فسأله قائد الثورة الشهيد بتعجب: «لماذا بهذه السرعة؟». ثم خاطب قائد فيلق حماية ولي الأمر آنذاك قائلاً: «ابقوا الحاج عباس معكم»



رواية زيارة معاون رئيس الجمهورية للعلوم إلى أصفهان

من ثورة الصناعات الإبداعية وشبكة الكموم إلى عتبات «المدن الإدراكية»



خطوة جديدة نحو الأسواق العالمية.. شركات معرفية إيرانية تطور منتجات طبية متطورة

الوفاء/ نجحت شركة معرفية إيرانية، عبر توظيف تكنولوجيا النانو والمواد الحيوية المتوافقة مع الجسم، في تطوير وتسويق سلة متكاملة من المنتجات الطبية والصحية المتقدمة في ثلاثة مجالات رئيسية: التطهير، السيطرة على الزيف، وترميم الجروح؛ وهي منتجات لم تكتف بتلبية الاحتياجات المحلية فحسب، بل شقت طريقها بنجاح نحو الأسواق العالمية.

منتجات التطهير «سيلوسبت» (القائمة على غرويات الفضة النانوية)؛ صُممت هذه العائلة من المنتجات لمواجهة طيف واسع من البكتيريا والفطريات، وتُستخدم في نماذج مختلفة لتطهير الجروح والحروق، الأيدي، الأسطح، والمعدات الطبية. ويقوم ميكانيزم عمل هذه المنتجات على إحداث خلل في الغشاء الخلوي للكائنات الدقيقة وتثبيط تكاثرها. وأثبتت التقييمات السريرية والمخبرية خلو هذه المنتجات من السمية الجهازية، والتهيج، والسمية الاستنشاقية الحادة، حيث تقع ضمن النطاقات الآمنة تماماً.

مستحضرات وقف الزيف «كيتوم»، «كيتوسل»، «هموغاز»، و«يون هم»: تم تطوير هذه المنتجات لإدارة الزيف الشرياني، الوريدي، والشعري الشديد في حالات الطوارئ، العمليات الجراحية، الإصابات (التروما)، طب الأسنان، ونزيف الأنف. ويعتمد ميكانيزم عملها على امتصاص بلازما الدم، وزيادة التركيز الموضعي لعوامل التخثر، وتكثيف الصفائح الدموية لتسريع تشكيل الجلطة. ويمكن استخدام هذه المستحضرات حتى للمرضى المصابين باضطرابات التخثر (مثل الهيموفيليا)، وقد تم تأكيد سلامتها وفعاليتها السريرية وفقاً للمعايير العالمية.

الضمادات الحيوية النشطة القائمة على «الكيتوسان» (ترميم الجروح): الكيتوسان هو مادة طبيعية مستخلصة من قشور القشريات وجدران الفطريات، وتُستخدم في هندسة الأنسجة نظراً لتوافقها الحيوي العالي. تعمل الضمادات الحيوية النشطة لهذه الشركة على تسريع عملية الشفاء من خلال تحفيز الخلايا المناعية والحفاظ على الرطوبة المطلوبة للجرح؛ لدرجة أن الدراسات السريرية تشير إلى انخفاض بنسبة تصل إلى ٧٠٪ في مدة علاج الجروح الحادة (الحروق، الجراحية، وإصابات التروما) والرمزية (قرحة القدم السكري، تقرحات الضغط، والتقرحات الوعائية). يلعب تطوير وعرض هذه المعدات الطبية المتقدمة - إلى جانب تقليل الاعتماد على الخارج - دوراً بارزاً في الحد من مضاعفات العدوى، والسيطرة السريعة على الزيف، وتسريع التئام الجروح، وتقليل التكاليف العلاجية، وفترة رفود المرضى في المستشفيات، ويُعد خطوة مؤثرة نحو ترسيخ حضور التقنيات الصحية الإيرانية في الساحة الدولية.

بالفوتونات غير المكتشفة-والتي تتيح إمكانية التصوير الدقيق في الأطوال الموجية تحت الحمراء والتطبيقات الطبية والحيوية الحساسة- والمجهز القائم على الضوء المضغوط.

- التعريف بالمرحلة الأولى للمخطط الأولي لشبكة الاتصالات الكمومية في إيران: خلال هذه الزيارة، تم الكشف عن الأبعاد الأولية لمخطط الشبكة الوطنية للاتصالات الكمومية والأمن والمشاريع التدمجية الناتجة عن التآزر بين الذكاء الاصطناعي وتقنيات الكموم (لا سيما في قطاع التوائم الرقمية والارتقاء بأمن تبادل البيانات) وتبنيها.

٥. ندوة تحول المفاهيم الحضرية؛ الانتقال من المدينة التقليدية نحو «المدينة الإدراكية»

وأكد أفشين، في الاجتماع التخصصي لغرفة تجارة أصفهان، مبنياً هندسة الحوكمة الحديثة للعلوم والتكنولوجيا، على ضرورة تجاوز النظرة الجزئية بالقول: «إن وجود جامعات من الدرجة الأولى، والنخب، والصناعات المتقدمة بصورة منفصلة لا يخلق قوة، بل يجب أن ترتبط هذه الأجزاء ببعضها في سلسلة ابتكار لتتحول إلى قدرة قابلة للتكرار ومستدامة.» وموضحاً المستويات المختلفة للنضج الحضري (التقليدي، الرقمي، الذكي، المعرفي، الإبداعي والمبتكر، القائم على الذكاء الاصطناعي والإدراكي)، وصرح قائلاً:

- المدينة الرقمية تقوم حصراً بتقديم الخدمات عبر الإنترنت، بينما تستفيد المدينة الذكية من البيانات لتحسين العمليات.

- تُبنى المدينة المعرفية على أساس رأس المال البشري والاقتصاد المعرفي.
- تُعد المدينة الإدراكية، باعتبارها أعلى مستوى من التحول، منظومة متعلمة وتنبؤية تقوم عبر الاستفادة من البيانات المدمجة والتقنيات مثل «التوأم الرقمي»، بمحاكاة وإصلاح القرارات قبل وقوع الأزمات.

واعتبر أن تقييم نضج مدن المستقبل يعتمد على ١٠ محاور رئيسية، تشمل: الابتكار، والاقتصاد المعرفي، ورأس المال البشري، والبنية التحتية الرقمية، والحوكمة الذكية والتشاركية، وجودة الحياة، واستدامة البيئة، والطاقة الذكية، والإدراك الحضري والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، معتبراً أن تركز الإنسان حول محور الاستدامة هو الشرط الأساسي لنجاح هذا المسار.



«مهاد رسانه بجوه»، و«آينده سازان ياسان»، و«خانِه راديو آماتوري كيهان»، و«غروه توانمندسازي بيله»، و«ايندبردارشگران آفاق البرز» على الأوسمة الذهبية.

٤. خطوات استراتيجية في قطاع التقنيات الكمومية

كان أحد أهم محاور زيارة معاون رئيس الجمهورية للعلوم إلى أصفهان، تعزيز البنى التحتية للتقنيات الكمومية باعتبارها إحدى التقنيات المتاخمة للمعرفة والتي تصنع المستقبل:

- افتتاح المختبر التعليمي للبصريات ومعلومات الكموم في جامعة أصفهان: تم إطلاق هذا المركز بدعم مباشر من معاونية العلوم بهدف ربط المعرفة النظرية بالتجربة العملية. ويتمتع هذا المختبر بامتلاك ٤ عُدد (كينات) مختبرية متطورة، ولديه القدرة على تنفيذ ما لا يقل عن ٩ تجارب أساسية وه تجارب متطورة. ويكمل هذا المركز، إلى جانب مختبرين نظيرين في جامعة الشریف التكنولوجية وجامعة الشهيد بهشتي، سلسلة التعليم الكمومي في البلاد.

- زيارة مركز علوم وتقنيات الكموم في جامعة أصفهان: أطلع أفشين، خلال زيارته للمختبرات التخصصية للتصوير، والمجهز، والتشفير الكمومي، عن كُتب على إنجازات مثل التصوير

والحصول على الأوسمة الذهبية. خدمات التسويق للصناعات الإبداعية والبيوت الإبداعية: عاد الوسام الماسي لمجموعة «كاوا هنر خلاق ماموت»، وفُتحت الأوسمة الذهبية لشركات «باي ديج سني هورتساب»، و«كياغستر كاوش اسبادانا»، و«بشغامان توسعه و نوآوري كندو»، و«ابعداناب دانش»، و«هوشمندمشاورتجارت ميلاد».

- الكتب، المجلات ومنصات النشر: وصل الوسام الماسي إلى شركة «شبكة فناوري تجارت ثريا»، وحازت شركة «راهاكارهاي خلاق كلك خيال» المرتبة الأولى (الوسام الذهبي). كما نالت شركات «مدار (داستين)»، و«كهكشان شغفت انغيز جوجتيني»، و«انعكاس مديريت هوشمند» المراتب اللاحقة.

- الصناعات اليدوية، المتاحف والسياحة: مُنح الوسام الماسي لشركة «كارآغاها خالقي دان». كما وُضعت الأوسمة الذهبية تباعاً بحوزة شركات «نغار بوشان رضوان»، و«بايدار ميراث آرك»، و«سفر فرنگار رادينو»، و«مهر فنانوران تابش»، و«نقش آفرينان هنراندیش مهرغان».
- منتجات وتقنيات التعليم والتعلم الحديث: تعلق الوسام الماسي بشركة «طاهر»، وحصلت المراتب من الأولى إلى الخامسة التي تضم شركات



٣. الفائزون في حدث «مانوين»

في ختام هذا الحدث، تم تقديم الفائزين الأبرز في سبعة مجالات تخصصية ودعمهم:

- النشر والمحتوى المرئي، الرسوم المتحركة والإعلام: مُنح الوسام الماسي لشركة «نمانغاره درنغ غيتي». وحصلت شركات «فراسوي ابعاد آسمان خيال» (المرتبة الأولى)، و«آرناماده هنر» (المرتبة الثانية)، و«انديشه خالقي رسائه» (المرتبة الثالثة)، و«الغوي توسعه فرهنگ قلم» (المرتبة الرابعة)، ومؤسسة «كام» (المرتبة الخامسة مناصفة) على الأوسمة الذهبية.

- الألعاب والأدوات المهارية والعلمية: نالت شركة «ايربيك رياتيك صد» الوسام الماسي. كما مُنحت الأوسمة الذهبية تباعاً لشركات «خانه جوب زاغرس»، و«عروسك و اسباب بازي طرقة»، و«ايدمبردازان مبتكر شريف»، و«سرام سازه مهستان».

- الألعاب الرقمية: حُصص الوسام الماسي لشركة «بوي مسير بهشت». ونجحت شركات «سرغري سازان آسمان اميد»، و«توسعه نرم افزار بهمن»، و«نساوآران برتر دانا ي بارسي»، و«مدهوش هنر هادي»، و«رويانغار شياهنغ» في الفوز بالمراتب من الأولى إلى الخامسة

(المعمدة عام ٢٠١٨ م) بأمر من رئيس الجمهورية خلال الأشهر الثلاثة القادمة برفقة «برنامج تنفيذي وعملياً».

- الدعم الخاص للفائزين بالحدث: لا يقتصر الدعم على جانب التكريم فحسب؛ بل يحصل الفائزون بالوسام الذهبي على إتمام يصل إلى مليار تومان، والفائزون بالوسام الماسي على إتمام يصل إلى مليار تومان لدخول السوق.

٢. مشاركة ٤٩٥ شركة إبداعية؛ التحكيم برفقة الارتقاء بالقدرات

وفي جزء آخر من المراسم، أشار عبدالحسن بهاري، رئيس مركز القيادة لمقرات تطوير اقتصاد المعرفة التابع لمعاونية العلوم، مستعرضاً خلفية ٩ أشهر من الحوار والتفاعل مع بيئة الصناعات الإبداعية، إلى تسجيل ٤٩٥ شركة إبداعية من جميع أنحاء البلاد في دعوة هذا الحدث. وأكد أن تقييم هذه المشاريع تم بحضور ٥٣ مقيماً متخصصاً وبداً من التحكيم البحث، تم تطبيق نموذج «التحكيم برفقة الارتقاء بالقدرات»؛ حيث عُقدت ٢٩٥ جلسة استشارية تخصصية في مواضيع تطوير السوق، والتصدير، وتصميم نموذج عمل التجارة، وكيفية عرض المنتج ١٤٣ شركة مختارة، تمهيداً لتسهيل دخولها الفعلي إلى الأسواق التجارية.

الوفاء/ ترافق زيارة حسين أفشين، معاون رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، التي استغرقت عدة أيام إلى محافظة أصفهان، مع وضع مسارات واسعة في البيئة الابتكارية للبلاد. وقد بدأت هذه الزيارة بحضور مراسم اختتام الحدث الوطني الأول للصناعات الإبداعية «مانوين» والإعلان عن حزم دعم جديدة، وانتهت بافتتاح البنى التحتية المختبرية الاستراتيجية في مجال البصريات ومعلومات الكموم في جامعة أصفهان، وتبيين النموذج الجديد «للمدن المعرفية والإدراكية» بين النشاط الاقتصادي والأكاديميين.

١. مانوين؛ نقطة البداية للدمج الوطني الموجّه

صرح حسين أفشين، في مراسم اختتام الحدث الوطني للصناعات الإبداعية «مانوين»، رفضاً تعبیر «المحطة الأخيرة» لهذا الحدث: «إن مانوين هي نقطة البداية لحركة البلاد المنسقة لدعم الأفكار والإبداع والابتكار، وستظهر آثارها العينية خلال الأشهر الستة القادمة في اقتصاد البلاد».

وأعلن معاون رئيس الجمهورية للعلوم عن تحول في آليات التمويل للصناعات الإبداعية، مبيّناً بـ:

- زيادة سقف التسهيلات: ارتفع سقف الدعم المالي للشركات الإبداعية الذي كان محدوداً في السابق بمليار تومان، ليصل إلى ١٠ مليارات تومان. وسيتم تمويل المشاريع التي تصل إلى ١٠ مليارات تومان عبر الخط الائتماني لصناديق البحوث والتكنولوجيا الإقليمية، والمشاريع التي تزيد عن ١٠ مليارات تومان بعد تقييمهما في منظمة «غزال» عبر صندوق الابتكار والازدهار.

- تخصيص ألف مليار تومان من الموارد الجديدة: تمت الموافقة على إجمالي ١٠٠ مليار تومان (الف مليار تومان) كموارد جديدة لقطاع الصناعات الإبداعية، والتي تم توزيعها بالتساوي (٥٠٠ مليار تومان لكل منهما) بين الخطوط الائتمانية الإقليمية وصندوق الابتكار والازدهار.
- تحديث الوثيقة الوطنية: ستم مراجعة ونشر وثيقة تطوير التقنيات الناعمة والصناعات الإبداعية

أمين المجلس الأعلى للفضاء الافتراضي:

التكنولوجيا الإيرانية المحلية عطلت اتصالات

محطات «ستار لينك»

أكد أمين المجلس الأعلى للفضاء الافتراضي ورئيس المركز الوطني للفضاء الافتراضي في إيران، أن الأنظمة والتقنيات المحلية نجحت في إحداث اضطرابات في اتصالات محطات «ستار لينك» الأرضية بأقمارها الصناعية، مشيراً إلى أن التقارير الدولية رصدت تراجعاً كبيراً في أداء

الشبكة نتيجة التدخلات الفنية. وأوضح محمد أمين آقاميري أن اتصال المحطات الأرضية التابعة لشبكة «ستار لينك» بالأقمار الصناعية يتم عبر تقنيات اتصالات معقدة؛ لكنها، شأنها شأن سائر التقنيات في العالم، قابلة للإدارة والتعامل معها، مبنياً أن أنظمة محلية صُممت واختُبرت بدقة

لتحديد المحطات الطرفية وتعطيل الاتصال بين المحطات الأرضية والأقمار الصناعية. وأشار آقاميري إلى أن تقارير دولية أظهرت أن التدخلات الفنية أدت إلى ارتفاع معدل فقدان حزم البيانات إلى نحو ٨٠٪، ما تسبب في اضطراب كبير بالشبكة، مؤكداً أن ذلك ثبتت إمكانية إدارة هذه

